



حدثني ابو صالح محمد بن احمد قال حدثنا ابو جعفر محمد بن داود حدثنا ابو جعفر الصايغ سمعت ابا عبد الله  
قال هذه الخيل التي وضعها هؤلاء البوصيفه واصحاب بطردوا الى السن فاحصوا في نقصها الا الذي قيل  
انه حرام احتلوا فيه حتى اكلوه وقال الميموني قلت يا ابا عبد الله من حلف على حين غم احتال لا باطلا  
بل يجوز تلك الخيله قال لا نحن لا نرى خيله وبه قال حدثنا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا محمد بن محمد  
ابن هرون حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد حدثنا بكر بن محمد بن الحكم قال قال ابو عبد الله اذا حلف على شيء  
ثم احتال خيله فصار اليها فقد صار الى ذلك الذي حلف عليه بعينه قال ابو عبد الله ما اتهمتم يعني  
اصحاب الخيل وقال قال ابو عبد الله ومن احتال بحيلة فهو حاش وبه قال حدثنا ابو حمزة بن محبوب العطار  
قال حدثنا ابو داود وجستاني سمعت ابا عبد الله وذكر خيل من اصحاب الراي فقال يأتون بنقص سن  
رسول الله فلهذا كثر الان بعض من صفاته الابانة والكبر والابانة الصغيرة السن المناسك الامام فسان  
الاخبار على من قهر كتب الصحف الاولى الاخبار على من اخذ القرائن من الصحف الهني من مسلاه النافله بعد العصر  
وبعد الغروب ثم غريم نهيته صلاة الجماعة منع الخروج بعد الاذان والاقامة تغير حاجته الى باب العداق بالخلوة فخلت  
المرءى من قال الطلاق الثلاث لا يقع صلاة النافله في شهر رمضان بعد المكتوبة ثم الغنم ثم الغنم  
ثم الغنم والاستماع اليه التقدر والعزلة وغير ذلك وقيل انها تزيد على ما تيهضف فلهذا كثر الاسته  
التي توفى فيها وكانت وفاته في يوم عاشوراء سنة سبع وخمسين وثلثمائة ودفن بجبلة اورثت قبره  
ورثاه ابن شهاب تميزه فقال

• يهبات ليس الى السوسيل فليكنفك تفجع وغويل •  
• يموت ابن بطة نكته ما يربتي لسه نخله وسديل •  
• مضى فقيدا ماله خاف ولانه وان طال الزمان عدل •  
• اما الحسن بعده فذو ارس • والعلم ربح مقفرو طول •

١ اما القصور فانهن او انس      بجلول وعلى الديار فحول ٢  
 ٢ من المصنوع المذبان هم نجوا      وعناهم التوبة والتاويل ٣  
 ٣ من القرآن وكشف نخل آية      حتى يقوم عليه منك دليل ٤  
 ٤ من الحديث ومقطعة رواية      منقولة اسنادا منقول ٥  
 ٥ يا ليت شجرى من سان كان      كالسيف الصيقل وليس فيقول ٦  
 ٦ مات الذي اناره وعلموه      مدروسه مسطورا منقول ٧  
 ٧ الشيخ مات ام البسيطة نزلت      ام صار في البدر المنير يقول ٨  
 ٨ من القرآن في تولى صاحبها      في الجداو في الرومي يقول ٩  
 ٩ من الشعر وطعنا حكم قروها      اذا حكمت قبل الفروع اصول ١٠  
 ١٠ من فعل البيت السيد يوافي      للقول منه حيث صار يقول ١١  
 ١١ من لا تباب او الحقوق تعاؤ      من فيه دولات الزمان تدول ١٢  
 ١٢ حبيبات ان ياتي الزمان مبدا      ان الزمان مبدا بمخيل ١٣  
 ١٣ السد حسي بعده وهو الذي      في كل ما ارجوه منه وكيل ١٤  
 ١٤ اجبر مصيبتنا واحسن بوضنا      من فانت لما تشاء نبيل ١٥

ثم من احمد بن ابراهيم الوصفى البصري كان من الفقهاء الايمان السالك الزهاد ذو الغنى الواسع والنفقة  
 النافذة من ذلك المجمع ومنه بعض مسائل الكونج حدث عن ابن الصواف والحظي وابن مالك في اخر مجيب  
 ثم من بر المعاني وابا علي النجاد وابا بكر عبد العزيز وغيرهم قال عمر بن البركي سمعت ابا علي النجاد يقول في خطبة  
 جنادة ورجوها قبل من كثرت الملايكه بين يديها رجعت او وقعت وتي كثرت خلفها رجعت وتقبل  
 ان يكون يوم النفس للجب ولوم الجمل للنفس مختلف عالبا تارة تخرجه وتارة تقدم الدليل عليه وتارة

لا اقم يوم القياس ولا اقم بالنفس الواحدة ويحتمل ان يكون كعبا في حال رجوعها اليه اجملا لان الان  
 له اجملا ان اجملا في الدنيا يعلم مدته واهل عنده لا يعلمه الا هو قال الله تعالى هو الذي خلقكم من طين ثم قضى  
 اجملا واهل عنده فمخبر يعلم كم مدة اجملا من حين يولد الى ان يدفن في قبره ولا يعلم كم مدة مكثه في قبره  
 لانه من عنده مبارك وتعالى قال ابو علي سئلت عن خفة جنازة وثقلها فقلت اذا خفت فصاحبها شبيه  
 لان الشبيه في الدنيا اخف من الميت قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله موتا بل احياء عند ربهم  
 يرزقون وقال ابو حفص البرقي سمعت شيئا ايا بكر عبد العزيز يقول حدثنا ابو يحيى الساجي بالبعرة حدثنا  
 البرقي قال سمعت شيئا يقول لان الحكم في العلم فاحطى فقال لي اخطأت خير من ان الحكم في الكلام  
 فاحطى فقال كبرت قال ابو حفص البرقي واخبرنا علي بن محبوب عن حدثنا محمد بن ابي رزي قال حدثنا النعمان بن عوف  
 حدثنا احمد بن ابراهيم بن بشير قال قال لي ابراهيم بن ادهم فروا من الناس فراركم من سبع الضاري ولا تملوا  
 من الجوع والجأفة وبأساده قال قال عمر بن الخطاب من خاف الله عز وجل لم يفت غيظه ومن اتقى الله عز وجل  
 لم يضع ما يريه ولو لا يوم القيمة كان غير ما ترون وبأساده قال بشر بن الحارث روى ابراهيم بن ادهم  
 عن الحسن بن علي بن ابي ابي القبلت قال من الناس السوء فويل ثم قال اخذ الله يوسف وادع الناس جانيا وتائل  
 بذكره ان في ذكره الشفاء وارض منه بما قضى ان في ذلك الصفا قال وسمعت ابا محمد المقرئ شيئا يقول سمعت  
 ابن ابي السليج قال حدثنا حسين بن فهم الكاتب قال لنا تعرف هذه تعرف بكوتة ومحمدة بامية وقال لنا شيئا  
 ابو محمد سالت ابن مجاهد عن قوله عز وجل سنفرج لكم ايها الثقلان فقال لي في معناه سنقبل وانشدنا

حدثنا ابراهيم

الان فرغت الى تميم فهداهن مرت بها فداها

قال البرقي واخبرنا شيئا ابو محمد قراءة عليه من ابي عمر سنفرج لكم ايها الثقلان يعني البرق الاش قال وقال لنا ابو  
 الطيب ابو الجلال الاكرم وقال انما هي العبد طيب الا انه موجود في كل سنة يفرج ومات ابو حفص البرقي في  
 تجلى الاولى سنة سبع وثمانين وثلثمائة ودفن بمقبرة امامنا وكان له اولاد ابراهيم واهم وعلى





جميعا فلم ياكل منه شيئا ثم عاد اليه من غد مشية فوجدته قد اصابته حالته الاولى فاكل منه او كما قال  
 قال وسمعت ابا الحسن بن الباء يقول سمعت ابا الفتح العباسي يقول طعنت اصابة وقتا من الزمان فخطرت  
 فلم اجد في البيت غير قوس وخنجر كنت البسهما فاجسدت وقد عرفت على سبيها وكان يوم مجلس ابن محزون  
 فقلت في نفسي احضر المجلس ثم انصرف فابيع الخنجر والقوس فحضرت المجلس فلما اردت الانصراف ناداني  
 ابو الحسن يا ابا الفتح لا تباع الخنجر والقوس فان الله سيأتيك برزق من عنده او كما قال وسمعت  
 حذفي على بن الحسن حذفي ابو طاهر بن الصلاف قال حضرت ابا الحسن بن محزون يوما في مجلس الوفاء وهو جالس  
 على كرسي يتكلم وكان ابو الفتح العباسي جالس الى جنب الكرسي فغضب العباسي فقام فاسك ابو الحسن بن  
 الكلام ساعة حتى استيقظ ابو الفتح فوضع راسه فقال له ابو الحسن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
 فقال ابو الحسن لذلك اسكت من الكلام خوفا ان تسرع وتقطع عما كنت فيه او كما قال وسمعت  
 ابن الحسن الوزير قال صلى ابو علي بن ابي موسى الهاشمي قال صلى لي في ربي موسى الطالع بعد قال عرفني الطالع  
 ان اوجه الى ابن محزون فاحضره وادخله فورا في البيت الطالع على صفته من الغضب وكان يتقاضي تلك  
 الحال لانه كان ذاهدا فبعثت الى ابن محزون وانا مشغول القلب لاجله فلما حضر اعلنت الطالع  
 حضوره فجلس عليه واذن له في الدخول فدخل وسلم عليه بالخطبة ثم اغدقني وعطه فاول ما بدا به ان قال  
 روي عن ابي الحسن بن ابي طالب كرم الله وجهه وذكرته خبرا ولم ينزل عيني في ميدان الوفاء حتى تكلم  
 الطالع بعد وسمع شبيهة وابتل منديل من يديه برؤوسه فاسك ابن محزون حينئذ ووضع الى الطالع وجلا  
 فيه طيب وغيره فدفعته اليه والفرق وهدت الى حجرة الطالع فقلت يا مولاي رايتك على صفته  
 من شدة الغضب على ابن محزون ثم انتقلت من تلك الصفه عند حضوره فما السبب فقال رجع الى عنده  
 انه يتعقد على بن ابي طالب فاجبت ان اتقن ذاك لاقابله عليه ان صح ذلك منه فلما حضر من يدي  
 افتح كلاما بذكر علي بن ابي طالب والصلوة عليه واعادوا بدائي ذلك وقد كان له من وجوه في الرواية

عن غيره وترك الابتداء فقلت انه وفق لما يريه من بعض الطنن وتبراسا حته وعلله كونه في ذلك  
او كما قال وقرأت على ابي القاسم رض قال قال شكر العنبدى لما دخل عند الدولة الى بغداد وقد ملك  
ابها قنقا ونهبا وجزفا وخوفا للفن التي اقصت من البنية والشبه فقال انه العنبدى فنادى في  
ان لا يقبل احد في جامع ولا طريق فخرج اليه ان ابا الحسن بن محبوب جلس على كرسية في يوم الجمعة جامع  
المصور وتكلم على الناس فامرني بان اخذ اليه من يصلي عندي ففعلت فدخل على رجل له حبيبة  
وعلى وجهه نور فلم الملك ان قمت اليه واجلسته الى يميني فلم ينكر ذلك وجلس ثم كثر ثم انفتحت  
وامر ان يجري عليه كمره على يدي فقلت ايها الشيخ ان هذا الملك جبار عظيم وما كنت اوثر لك  
مخافة امره والان فانا موصدك اليه فكما تقع عينك عليه فقبل القرب وتلطف في الجواب  
اذا سالك واستعن بامره ففاه ان يخلصك منه فقال اخذت والامر مدعروا من نصيت بالي جرة  
في اخر الدار فجلس الملك فيها متفرقا خيفة ان يجري من الي الحسين باوجه كلام فيه غلط فيسير  
البركان فلما دونت من باب الجرة وتحت وقلت له اياك ان ترجع من مكانك حتى اعود فادخلك  
واذا سلمت فليكن الخيخ وخضوع ففعلت لاستاذن له فالتفت فاذا هو واقف الى يميني فجلس  
وجلسوا راجعا روقا وكذا الملك اخذ ركب اذا اخذ القرى وهي غالبة ان اخذه اليهم شديد ثم حول  
وجه نحو الملك وقرأم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لتنظر كيف تعملون وانظري وعظ  
فاني باحب فدمعت عين الملك وماريت ذلك منه قط وتركه على وجهه وترجع الي الحسين  
فخرج ومضى الى جرتي فقال الملك امض الى بيت المال وخذ ثلثة الف درهم والى خزانه الكسوة وخذ منها  
عشره ثوب وادفع الجميع اليه فان امتنع فقل قرباني فقرأ المحابك فان قبلها فخي براسه فاشتد  
وخشيت ان يكون هلاكه على يدي ففعلت وصيته بامر وقلت له قال لك استعن بهذه الدراهم في نفسك  
والسر من الثياب فاني قتلت قرباني المحابك فقال المحاب الى هذا فصر من المحابى ففعلت فافترته





فمن الناس من يحلونه الى الجراح فيصرون عليه فاجتمع خلق في الجراح فمضوا عليه في باب الشام ودفنوه  
فمضى خبره الى اهل الجراح فاعتقدوا دفن وكان تقدمهم ابو الفضل التميمي فقال من دفنه فمضوا معي فقاموا في الجراح  
حتى اتوا الى الدار التي قد دفن فيها فبنوه وحملوه الى الجراح فمضى عليه ثم رده ودفنوه وكان يحضر عليه  
ابو حامد الاسفرائيني وابو يحيى بن شاذان وابو حفص البرقي وممن كان على كل يوم ثلثا فادنا  
فرج من الاملاصة الكسري وكظم قال العناري سأل ابو حامد الاسفرائيني يوما ان يجزيه شيئا قد فاته فقال  
له يا با حامد لو قمنا بالاجازة ما سافرنا الا سفار البعيدة وقال ابو علي العناري يسل ابن سحر بن قيس  
تعاذ المرتون والبرهان شتبا فقال شتبا لا وراق فمضت المراق بزا جلاء لظلام وهذا المقام  
وكان يوما جاتا على الكسري فمضى فارق فاروق الى مروة فاحدنا واثنا

المذاني

ما فيك من دفع كرب ابايم القلب صب . فبك رويته جميعي فمن مروج قلبي .  
وقال ابو طالب بن حماد مات ابن سحر يوم الخميس لاربع عشر خلت من ذي القعدة سنة سبع  
وثمانين وثمانمائة ودفن يوم الجمعة ودفن ابو نصر صاحب ابن مروح وابو عبد الله بن حماد الفقيه  
فمضى وصلى عليه باب داره وصلى عليه صلاة الاكبر فمضى عليه ابو الفضل التميمي وادخل الى  
داره ودفن في بيت منها ثم مات الناس وقيل لم يعلى عليه في باب داره كما يفعل اهل السبع فمضى  
رجل امام فاضل من القبر بعد ما استقر فيه فحمل الى الجراح وتبعه جهازه خلق فمضى وصلى عليه في الجراح  
صلى عليه ابو يحيى الطبري المقرئ المحدث ثم رد الى داره فدفن في ذلك الموضع وقال القاسم الرقي  
ابو علي بن ابي موسى رايت ابا الحسن بن سحر بن ميمون دفن ورايته حين اخرج وكفانه كما يحدو كما  
ما تغيرت وكان اخرجه من داره الدفعة الثانية في سنة سبع وثمانين واربعمائة ودفن بمقابرهم  
وسمع جماعة يقول اني ابوت وادفن ثم اخرج بعد دفني

محمد بن الحسن بن الهيثم بن قيس بن ابي بكر السامري المصلي الصفار وابا عمرو بن الحماك وابا بكر النخعي وجعفر بن

وذكر ابن ثابت فقال كان صدوقا من اهل القرن ويحمل في القصة نسيب الهذلي بن ميمون هذلي بن ميمون  
ومعنى يقول قولي ابي في اول يوم من الحزم من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

محمد بن سيبان النخعي ابو بكر الجعفي بعدوى ذكره ابن ثابت فقال سمع عبد الله بن يحيى التميمي وولده بن محمد  
النفدي ويحيى بن مسعود اخرا ناصطيب حدثنا ابو نعيم لما حفظنا حدثنا محمد بن النخعي حدثنا عبد الله النفدي  
حدثنا داود بن رشيد حدثنا محمد بن ربيع حدثنا يزيد بن زيار والنفدي من الزهري من ميمون بن ميمون  
قال رسول الله اوردوا هذه من المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلمين مجزعا فخذوا بسبيلهم فان الامم كلها  
في العفو خير من ان يخطى في العوبة وقال لنا ناصطيب وكان ابن سيبان صدوقا

عن ابن ابي عمير بن عبد الله بن جعفر العكبري يعرف بابن السهم معرفة بالندب المعرفة العائيلة النخعي  
السيرة المقتضعة ومنه حمزة في المضافات بين احمد وذاك ومير ذلك من المضافات سمع من ابي علي بن  
النفدي ابي بكر النخعي وابي محمد بن ماسي وابي عمرو بن السكاك وروى عن ابي الكوفه والبصرة وغيرهما  
من السبلان وسمع من شيوعها ومحب من فقهاء الحجاز بدمية عن بدر المعازني وابي بكر عبد العزيز وابي بكر  
ابن شاذان والنفدي من ابي بطر الاختيارات في المسائل الشكليات منها ان كل سنة سبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقام الله واجه ذلك بما رواه باسناوه من ابن فضله قال اصاب الناس على عهد رسول الله  
سنة فقالوا يا رسول الله سحرنا فقال لا يا بني الله عن سنة احمد ثبتا فيكم لم يامرني الله به يقول تعالى  
وما ينطق عن الهوى والنفدي اختاره الوالد السعيد وابن بطر انه قد كان يجوز لثبينا مسلمات عليه للاختصاص  
فيما يتعلق بالشرع فالذي لا يسل بها انه قد كان فيها بغيره وحدها كانت بارايه واختياره انه قد عوتبت  
على بعضنا ولو امر بها لما عوتبت عليها من ذلك حكمه في اساري بدمية اخذه الفدية فتمثل قوله ما كان  
بني ان تكون لاسري حتى تخن في الارض ومنه اذنه في فراه بوك للمخلصين بالبعد حتى تخلف من الامم  
فانزل الله عز وجل فماذا عنتكم لم اذنت لهم ومنه قوله تعالى وشاورهم في الامر فلو كان وحيدا لم يشاور  
وقال







طفت الشرق والغرب مرتين فم القرب الى كل مذهب ولم يسمح من المبتدئين حديثا واحدا مولده سنة ثمان  
 وثلثمائة وموت سنة ثمان وتسعين وثلثمائة واخر من مات من سبع سنه ولده عبد الوهاب وتوفي عبد الوهاب  
 سنة نيف وسبعين واربعمائة وولده ابو بكر يحيى الذي قدم علينا  
 ابو الحسن محمد بن البغدادي كان له قدم في المناظرة وحرف الاصول والفروع محب جماعة من شيوخنا وتخصر  
 بمحبته في علي النجاد وكانت له صفة جامع الفوائد واحد تلامذته ابو طاهر بن العباري ومن جملة اختياراته  
 انه لا يجازي في القرآن وانه يجوز تخفيف علوم الكتاب والسنة بالقياس وان سيد لم يجمع افضل من القليل  
 والمنى بحسن وغير ذلك

احمد بن عثمان بن سلمان بن الحسن الكيشي ويعرف بابن سكاكنا ابو بكر الحسيني محب جماعة من شيوخنا ابو بكر  
 ابن شاذان ابو عبد الله بن بطه وابو حفص السهرمكي وغيرهم

عبد العزيز بن احمد بن يعقوب ابو القاسم محمد بن الواعظ الحسيني ويعرف بعدام الزنجاج حدث من محمد بن الحسن البجلي  
 المقيم كان بكه وذكره الخطيب في تاريخه فقال حدثني عنه ابو طالب عمر بن ابراهيم النخعي ابو محمد محمد بن ابي بكر  
 ابو طالب اسمع منه في سنة ثمان وثلثمائة قال وسالت عنه محمد بن ابي طالب قال كان اسيا لا يكتب  
 وكان قد جالس اهل العلم وتلى الشيوخ فحفظ منهم

احمد بن محمد بن الحسن ابو الفتح النخعي الحسيني يعرف بابن اخي حبيب حدث من ابي علي بن الصواف بكذا  
 ذكره الخطيب وقال حدثني عنه عبد العزيز الازدي

ابراهيم بن الحسن ابو ابي البنا الحسيني بكذا ذكره الخطيب وقال حدث من محمد بن ابي المقرئ المعروف بشاذان  
 حدثني عنه عبد العزيز الازدي

احمد بن محمد بن الحسين بن مسرور ابو الحسن المحدث المعروف بابن السوكي محمد بن البغدادي سمع محمد بن عمرو والحريري  
 وابا عمر بن الحاك وسامع من الخطيب وابا بكر النجاد في اخرين وذكره الخطيب فقال كتب الناس عنه ما يتأخر عنه

ابن أبي الفوارس حدثني عنه عبد العزيز الرازي وكان ثقة مونا دينا مستورا حسن الاعتقاد شديدا في نفسه و  
 من يذكره انه اجتاز يومه في سوق الكرخ فباع بعض الصغار فبعيل في نفسه ان لا يشتري قط في الكرخ  
 ليكن باب الشام فلم يعثر قطره الصراة حتى مات وحدثني الحسن بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي الحارثي ان  
 ابن السجوري مات في رجب من سنة اثنين واربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب وولده في جوارها  
 سنة خمس مئتين وثمانية قال حدثني علي بن الحسين العنبري قال سمعت عبد القادر بن محمد بن يوسف يقول سمعت  
 ابا الحسن محمد بن النعمان يقول له ما فعل لك بك فقال انا في محبة قتلت واني قال وابوك معنا قلت جهنا  
 يعني ابا الحسن بن السجوري فقال في خطبة قتلت خطبة القدس قال نعم او كما قال قلت ابا وكان قد محبوب  
 ابن بطو و ابا فضل البركي

عنه ابن علي بن الجوزي و ابا قتال كان احد الزهاد المتعبدين سقط على من خلق طاردا للخدمة وكان يقول اذا  
 كان وقت غروب الشمس خست برومي كانهما تخرج يعني لا تستقال في تلك الساعة بالافطار من الذكر عندنا  
 عنه محمد بن علي بن المهدي باسنه قال اخبرنا عثمان بن عيسى الزاهد المعروف بابا قتال في قال حدثني الحسين بن  
 ابي النجم قال حدثني ابو لو بن عبد الله قال حدثني محمد بن سفيان قال حدثنا ابو اسحق الفراءى حدثنا معاوية بن  
 من عجم بن ابي فروه القسبي عن الحسن بن مالك قال قال رسول الله اذا جاء ملك الموت الى علي اسم عليه  
 وسلام عليه ان يقول السلام عليك يا ولي الله قم فاصبر من دارك التي خرجت اليها الى دارك التي  
 خرجت اليها و لو لم يكن و يا الله قال له قم فاصبر من دارك التي خرجت اليها الى دارك التي خرجت منها محمد بن  
 اخبرنا عثمان بن ابي النجم حدثنا ابو مزاحم حدثني محمد بن عمرو بن كرم قال حدثنا محمد بن زبوز حدثنا  
 عبد العزيز بن ابي حازم عن هبيل بن ابيه عن عوفه عامر عن زر بن عبد الله قال من قرأ تبارك الذي  
 بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر لوتي من عند الله فيقال لا يستطيعون ان يكونوا  
 كل ليلة في فليس لكم اليه يسيل ثم قال كذا في عهد رسول الله ثم فيها المانع واهنا في كتاب الله سورة ق  
 ط

كل ليلة فذكره الطيب حدثنا محمد بن علي بن النعمان حدثنا محمد بن علي بن النعمان حدثنا محمد بن علي بن النعمان  
 يعني ابن رجل من العلماء قال كتبت اربعماية الف حديث فما استغفرت منها الا باربعة اشاديث و  
 ما استغفرت من الاربعة الا اشاديث الاربعة كلمات فاول كلمة اعمل بسد على قدر حاجتك اليه والكلمة الثانية  
 وامل لا افرقه على قدر تقاسك فيها والكلمة الثالثة وامل للدين بقدر القوت والكلمة الرابعة اعظم  
 على قدر جدك على النار ومات في شهر رمضان سنة اثنين واربماية ودفن بمقبرة الجامع وقال ابن  
 جبر سمعت عرس لمبار يقول لما دفن عثمان الباقلاني رايت في المنام بعض من يهودفون في جوار قبره  
 فقلت له كيف تم حكمكم بآب عثمان فقال ابن عثمان لما بي به معنا قايلا يقول الفردوس الفردوس او كما قال  
 الحسن بن علي بن مروان ابو عبد الله البغدادي امام الغبيلية في زمانه ومدرسه ومفتيهم للمصنفات  
 في العلوم المختلفة له جامع في التفسير نحو من اربعماية يهزول نسخ المحرق ونسخ اصول الدين واصول الفقه  
 سبع ابا بكر بن مالك و ابا بكر الشافعي و ابا بكر النجاد و ابا علي بن الصواف و احمد سلم غنص في اخرين قرأت  
 في بعض تصانيفه قال اعلم ان الذي يشتم عليه كتابنا من الكتب والروايات المأخوذة من حيث  
 نقل الحديث والسماشي منها كتاب الاثرم وصالح ومبدا لسه و ابن منصور و ابن ابراهيم و ابو داود  
 واليميني والمروزي و ابو حارث و ابو طالب و حنبل و علي بن سعيد و مهني و ابو النصر و  
 ابو الصقر و يعقوب بن عثمان و ابراهيم بن هاني و محمد بن علي و جعفر بن محمد السامي و عبد الكريم بن  
 القطان و احمد بن القم و زكريا بن الفرج و محمد بن الحكم و ابنه كبر و حرب الكرماني و يوسف بن موسى  
 و احمد بن ابراهيم المرمي و محمد بن يحيى الكمال و ابن مستين و ابو زرعة و مسلم بن الحجاج و المسكن  
 و ابراهيم بن محمد و احمد بن هشام و كتاب المرقى فاما كتاب الاثرم فخراته على احمد بن سلم غنص  
 قال حدثنا ابو حفص عمر الشري قال حدثنا الاثرم عن ابي عبد الله و عبد العزيز بن جعفر عن احمد بن محمد  
 بن خلف الصامي عن الاثرم سنة و اما عبد الله فاحمد بن مالك و ابن الصواف في الاربماية

واخبرنا ابن جعفر عن محمد بن عبد الله بن العباس السواق عن عبد الله واما صالح فعبه العزير عن ابي المغيرة  
 الجوهري عن صالح واما ابن منصور واخبرنا ابن سلم قال حدثنا الطيالسي عن ابن منصور عنه واما عبد العزيز فابن  
 عن الطيالسي عنه واما ابو داود واخبرناه بن حيويه الطراز عن ابن محمد عنه وعبد العزيز بن جعفر عن القسري عن  
 ابي داود عنه واما ابو حارث فعبه العزير قال حدثنا الهذلي عن البراء بن عازب عن ابي حارث عنه واما يحيى  
 فاخبرناه بن حيويه الطراز عن ابي ايمن عن ابي ايمن عن عبد العزيز بن جعفر عن الهذلي عن ابي حارث عن  
 ابراهيم فاخبرنا عبد العزيز بن جعفر عن القاسم عن ابي يحيى عنه واما المروزي فعبه العزير عن علي بن ابي حمزة عن  
 ابن جعفر عن ابي سلمى المروزي عنه واخبرنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن القاسم عن المروزي عنه واما  
 جميل فاخبرنا بالبصرة عن ابي العباس بن العباس بن المغيرة قال حدثني العباس بن المغيرة قال حدثنا جميل  
 وعبد العزيز بن جعفر عن عبد الله بن احمد بن عتاب وحمزة بن القاسم الهاماني عن جميل عنه واما يحيى فاخبرناه  
 عبد العزيز بن جعفر عن محمد بن احمد بن محمد بن علي عن يحيى بن عيسى بن سعيد فاخبرناه ابو يحيى المزكي قال  
 حدثنا زكريا بن محمد بن علي بن سعيد عنه واخبرنا عبد العزيز بن جعفر عن محمد بن احمد بن علي بن سعيد عن علي بن  
 سعيد واما ابو الصقر فعبه العزير بن جعفر عن محمد بن احمد بن علي بن سعيد عنه واما يعقوب بن  
 نعمان واهرم بن ماني ومحمد بن علي فاخبرناه عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب عنهم  
 جعفر بن محمد الساسي فاخبرنا ابن حرام عن النجاد عن العباس بن الساسي عنه واما عبد الكريم بن النعمان فاخبرناه  
 عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا الهذلي قال حدثنا ابو بكر القسري عن عبد الكريم بن النعمان عنه واما احمد بن القاسم فاخبرناه  
 جعفر بن جعفر قال حدثنا الهذلي قال حدثنا زكريا بن العجاج عن احمد بن القاسم عنه واما محمد بن بكر فاخبرناه عبد العزيز  
 قال حدثنا الهذلي عن عبد الله بن احمد بن بكر بن محمد بن ابي عن محمد بن بكر عنه واما احمر فاخبرناه عبد العزيز  
 عن محمد بن احمد بن يوسف بن موسى واهرم بن احمد بن محمد بن يحيى الكمان فاخبرناه عبد العزيز بن جعفر عن  
 محمد بن احمد بن يوسف بن موسى واهرم بن احمد بن محمد بن يحيى الكمان فاخبرناه عبد العزيز بن جعفر عن

واخبرنا عبد العزيز بن جعفر  
 قال حدثنا الهذلي عن  
 منصور بن الوليد عن  
 النسخ عنه



واما ابن شيش فاجبرنا ابن بطه قال حدثنا ابو علي الحسن بن الحسين بن محمد بن علي بن قتيبة عن ابني جعفر بن محمد بن موسى بن شيش  
 واما رايه سلم بن يحيى فاجبرنا ابو يحيى النخعي قال حدثنا ابو جهم عن علي بن عبد الله بن محمد بن بكر بن مسلم بن يحيى بن  
 واما ابو زرعة الرازي فاجبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن ابني العقب عن ابني زرعة عنه واما المسكاقي فاجبر  
 ابن بطه قال حدثنا ابو حفص بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن بن شاذان عن ابني زرعة عن ابني المسكاقي  
 عنه واما ابراهيم بن العربي فاجبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو بكر محمد بن ايوب بن المعاذ عن ابراهيم بن العربي عنه  
 واما احمد بن بشام فاجبرنا الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن الصغار قال حدثنا ابو الحسن بن يحيى قال حدثني  
 علي ابراهيم بن احمد بن بشام عنه واما كتاب الطبري فاجبرنا ابو بكر الحسن بن يحيى بن قيس المقرئ عنه قال ابو عبد الله  
 ابن حاتم اخبرني عن احمد بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن بكر بن مسلم بن يحيى بن قتيبة  
 واما غيره فادونه ووجب تقبل كل ما نقله واما كل رواية خطها على وجهها ولا يلزم رواية وان الغرض  
 ولا ينبغي منه وان غرضه ولا ينبغي اليه في سائر حجة الاما وجد ذلك منه نصا بالبرهان ان نقلت قول  
 وتركنه وان جرى من حديثه في الترتيب والرجوع اقر على وجهه والبرهان الدليل فيه لا عطاءه بمسألة  
 ان روايته وقد رايت بعض من يزعم انه منسوب الى الفقه طين القول في كتاب يحيى بن منصور ويقول ان يقال  
 ان ابا عبد الله رجع عنه هذا قول من لا نقه له بالدرج الاول العلم ان احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن قتيبة  
 اليه وكتاب ابن منصور اصل برانه حاله تطابق نهايته شانه اذ هو في برائته سوالات ملحوظة ونهايته  
 عرض على ابني عبد الله فاجبرنا لانه لم يكن يقدر ان لا يسئل عنه مدون فاما عليه من ذلك حرفا ولا  
 عليه من جوابا به جوابا بل اقر على ما نقله ووصف ما رسمه واشتهر في حياة ابني عبد الله ذلك بين اصحابه فائدة  
 الناس اصل الى اخراته واختلف اصحابنا في كتبه ايقال فيها قديم لا حكم له فقال محمد بن علي في كتاب الحقيقة  
 ان ما رواه يعني قال سالت ابا عبد الله عن رجل غش ابنه سبعة ايام ففكره وقال هذا فعل اليهود وقال  
 احمد بن منبل كان الحسن بكير ان غش الرجل ابنه سبعة ايام ان ذلك قديم ومثل على ما رواه منبل وغيره ومثل

ان ابا عبد الله قال ان خلق يوم السابع فلما باس وانما كره الحس لان لا تشب باليهود وليس في هذا شيء قال  
عبد العزيز بن جعفر في ستمائة اصدىها من كتاب ابن منصور والاخرى في المروزي ما يطابق ما قاله محمد بن ابي  
عبد العزيز في الايمان في المروزي واداه ابن منصور قديم والعمل على ما رواه حرب وصالح لا يمين في بني كندة  
وان ما رواه المروزي في القائل بالوطى انشال عمار الوغان قال اردت انك من قوم لوط لانه قول  
قديم والعمل على ما رواه جبريل بن غيره ان عليه السلام هذا القول ثم ان يكون كتاب الكونج ومسايل وكتاب ميني  
ومسايل وكتاب المروزي وما جاء به ترك لانها قدمت في المروزي فلا ينبغي ان يحول عليه وانما قد روي  
وجبريل الا يكون من حيث الاستدلال لضعف سلة في كتاب عند طائفة لعلمها قوتية عند غيره يوجب  
فما قدم وحدث في هذا الباب ما اذ لا مزية لما حدث على ما قدم الا بمقارنة مرجع ترك له ما كان من قبله  
قديم وجماعهم لا يوجد ذلك بطل ان يكون القديم دون الجديد وليس هو ابات الامانة في الارض والاعصا  
الامانة ما يروى عن النبي من النار لا يقطع بها متباها بوجبات بدلتها الا بالمرحوم بالشيخ او الخفيف  
فاذا عدم ذلك كان على موجب على وجبات دعائه فذلك في جواباته او العلماء قد اكرت على اصحابه  
الشافعي من حيث الجبريد العتيق وانه اذا ثبت القول فلا بد الا باليقين فذلك في جوابات الامانة  
طائفة من محاسن في سائل المروزي والاصول يسلكون الوقف وانه لا ينبغي بشي الا ما يتبعه والادب السكوت  
في ذلك وطائفة ثمانية فصلت فالت ما كان من الاصول فانه لا يجب في بني الاماكان القول من الامانة  
فيه سابقا وظلوا فيه على ما نقله ابو طالب عن ابي عبد الله في الايمان ان من قال مخلوق فهو حجة من قال  
انه غير مخلوق فقاتلته وانه يجرى مرجع الى ذلك وعبد على مخافة امر لا يسع الجواب فيه وان كان من المروزي  
في الفقه فانه يسع الجواب عند الاضطراب ونزول محاذنه ان يجيب فيها يوجب الدليل ونفي بذلك وان كان يقول  
سنة هذا ان الامانة صار في الاصول الى ظاهر التفسيرين قديمنا اما ما اورد في القرآن انه لا شيء الا هو  
ولن تعالى من بالحكمة والحكي واللفظ والخطوط والكتابة والمتنوعة وكنى ابا عبد الله بن محمد قرا

وان كان به سلفوا والاشبه  
عند ان سائل الفقه  
الاصول سئل وان  
ايضا الجواب

ان الولد السيد صاحب دفتري السيد العظيم تصانيفه و تلامذه في البلاد و انتفع بها خلق الكثير من العباد  
من اصحاب ايضا ابو ابي و ابو العباس البركيان و ابو طاهر بن القطان و ابو عبد الله بن القاسمي و ابو القاسم  
المرزقي و ابو طالب بن الحناري و ابو بكر بن الحياط و له المقام المشهود في الايام القادريه رضوان الله عليها  
وقد نظر ابا حامد الاسفرائيني في وجوب الصيام ليلة النهم في دار الامام القادر بالله بحيث يسبح خليفته السلام  
فخرجت بحاجته السنية لمن سير المؤمنين فردا مع حاجته الى بعضها فضلا عن جميعها تعظفا و تضرعا و بلغني  
انه كان يتبذى مجلسه باقراء القرآن ثم بالتدريس ثم ينسخ بيده و يقات من اجرة فسمى ابن حامد الوراق  
و بلغني انه كان في كثير من اوقاته اذا انتهت نفسه بالاقلام ياكل معه و اذا كان دهن لم يجمع بينه  
و من الباقلا و كان كثير الخوض في كثرة شعره و تجرع كبر سنه فقال لعل الله يرجمه مع الدرام الحبيبة  
وقال ابو بكر بن الحياط سالت ابا عبد الله بن حامد امام الحسينية في دقة علمه فخر وجهه الى الحج في سنة اربعين  
واربعماية فقلت على من ندرس و الى من مجلس فقال لي هذا النفس و اشار الى القاضي الامام ابي يعلى و كان  
السامان من الحاج باه اقبليل ما و هو مستند الى حجر و قد انشرف على السقف فاحط الى الهوى له بالما و ان  
و ليس وجهه فقال له هذا وقت فادنى ان نعم هذا وقت فادنى و الله تعالى احتاج ان اوري ما وجهه او كما  
وقوفي راجعا من مكة بقرتب واقصد سنة ثلاث و اربعماية

المسيح بن احمد بن جعفر ابو عبد الله المعروف بابن البغدادي الزاهد الورع مع عبد الله بن ابي الجعفي طيبة  
سبح الله الولد السيد و خرج عندي في مصنفاته و ذكره الخطيب فقال كان صدوقا و نيا عابدا زاهدا و رعا قال  
و سمعت بعض الشيخ الصالحين يقول كان ابو عبد الله بن البغدادي لا يترك الخبز اليسا و قد نطق راسه لو اتلفت  
جبهة فحبل له و كيف ذلك قال كان لا ينام الا على غلبت علمه على غلبته ان يكون بين يديه حبرة او قريح او شي  
من الاشياء موضوعة فاذا غلب النوم سقط على ما يكون بين يديه فيؤثر في وجهه انرا قال و كان لا يترك الخبز  
ولا يترك راسه لكن يحق شعره اذا طال بالعلم و كان يغسل شايه بالما و حسب من غير صابون و كان ياكل خبز









متساين ولم يعده زمان فيخلق عليه التاوين ولم يعده وهر ولا مين ولا كان قبل كون ولا توين  
 لا تجوز ما حيت في مقال ولا تخطر كيفيته بابل ولا يدخل في الاشكال والاشكال صفاته كذا انه ليس  
 في صفاته بل ان يشبه بعبادة اول صفاته الى مصوغاته ليس كمنه شي وهو السميع البصير والخالق  
 فاسمونه ولو صمم لهم ما خافوه ولا اراد ان يطيعوه جميعا لا طاعوه خلقا خلقا واصحابهم وقدر اراهم  
 واجابهم لا محلي له في ارضه وسماواته على العرش استوى وعلى الملك استوى وعلمه محيط بالاشياء كذا انك  
 يسأل احد بن محمد بن فضل من قول عز وجل ما يكون من نبي ثلثه الا هو اجمع ولا تحت الا هو سادهم  
 ولا اوتي من ذلك ولا اكثر الا هو صممهم اين ما كانوا فقال عليه تعالى والقرآن كلام الله وصدق  
 خاتمه غير مخلوق ولا محدث كلام رب العالمين في صدورهم فظنوا على السن الساطعين وفي اسماء السامين  
 وبالكف الكائين وبلا حظه الساطعين برهانه ظاهر وعلمه قاهر وحجته باهر وان الله عز وجل كلم موسى  
 تكليما وتبلى ليل محمد وكا شيئا وان خلق النفوس وسواها والهيما في ربوتها والايان بالقدرة  
 خيرة وشرة وعلوه وعره وان مع كل عبد رقيبا وعينه او حفيظا ونهيد ايكتمان حسنة ويحييا  
 سيئة وان كل مؤمن وكافر وير وفاجر يعاين عمله عند حضور منية ويعلم مصيره قبل منية وان شكرا  
 ونكيرا الى كل احد ميزان سوى البين فيسلان ويتمان عما يعتقد من الاديان وان المؤمن يخبر  
 في قبره بالنعيم والكافر يعذب بالعذاب الاليم والله لا يحمي مخلوق من القدر المقدر ولن يتجاوز  
 ما خلق في السطور وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله جل  
 اسمه يحيي خلقهم كما بدأهم ويميتهم كما ابتداهم من مفاتيح القبور ويطلعون بحسان في تقوم الجوارح والسيارات  
 وحوصل النور وان الله تعالى تجلي في القيمة لعباده الابرار فيرونه بالعيون والابصار وانهم خرجوا  
 من النار فيسكنهم الجنة والقرار وانهم يقبل شفاعة محمد المختار في بل الكبار والاوراد والميزان فيوضع  
 فيه احوال العباد فمن ثقت موازينه فحاصل النار ومن خفت موازينه او خل جهنم وبس القرار وان العراط

حق يجوز الامارة ان تجوز لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الردة الموحدة وينادي الكفار ان اليمان غير مخلوق  
 وهو قول باللسان والاعمال من باللسان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان وان محمد  
 خاتم النبيين افضل المرسلين واسته خيرا لادم اجمعين وافضلهم القرن الذين شابهوه وانما ابوه وصده قوه و  
 افضل القرن الذين محبوبه اربع عشرة مائة بالحيوة مبعية الرضوان وافضلهم اهل مراد وفرداه وافضلهم اهل  
 في الدار كسوة وافضلهم منزلة عزوه ووقوده شديدهم بالحيوة وقبضهم راض وافضلهم اهل العشرة  
 الامارة خلف الراشدون المهديون الاربعة الاحياء وافضل الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليهم السلام  
 وافضل القرن الذين يوتونهم ثم الذين يوتونهم ثم الذين يتوبونهم وان محمد اهل اصحاب محمد عليه السلام  
 باسهم ولا تبث من اخلاهم في امرهم وتك من الخوف في ذكرهم الا باحسن الذكر لهم وان تولى اهل القبلة  
 من على حرف المسلمين على ما كان منهم من على وظلمه والربير وعالينه ومعاوية رضوان الله عليهم ولا تدخل  
 فيما تخبرهم بتابع القول رب العالمين والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين  
 سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وذكر ابو علي بن ثوبان قال  
 اتبعنا جماعة من الفقهاء فدخلنا على القاضي ابي علي بن ابي موسى الباسمي فذكر لنا فخرنا وشدة ضرنا  
 فقال لنا اصبروا فان الله سيزيكم ويوسع عليكم واحفظكم في مثل هذا ما تطيب به قلوبكم اذكر سنة من السنين  
 وقد ضاق بي الامر من عظيم حتى بعثت رجل واري في غنم جميعه ونقصت الطبقة الوسطى من دارى  
 اتسبابا ونفوت ثمنها ونقصت في البيت لم اخرج ونقصت سنة فلما كان بعد سنة قالت لي المرأة  
 الباب يدق فقلت انتم في الباب ففعلت فدخل من فسلم على فلما راي عالي لم يكلم حتى انشدني فقام  
 يا ليس من شدة تعيبك الامون تضي ويوت تكلف كسقاء  
 يا لا يثق وملك الحبيب فان النار يعيلوا ايها ثم تطفأ  
 يا قدر ايمان كان اشقى عليك فوافيت بجانة صين اشقاء



ثم خرج مني ولم يقعد فمالت بقوله فلم يخرج اليوم مني حتى جاني رسول القادر بأبصاره وعنه ثياب في دماير  
 ولقبه بركب ثم قال لي أحب أمير المؤمنين وسلم علي الدماير والنياب والبغلة فحبرت من مالي وعلقت  
 محام وصرت إلى القادر بأبصاره فوالى قضا الكوفة وأطاعها وأثرى مالي أوكما قال سمعت رسول الله  
 يقول زرت قبر الامام احمد رحمه الله القاضى الشريف إلى على فرائسته يقبل رجل القبر فخلت له في هذا القبر فخلت  
 لي احمد في نفسي شئ عظيم وما اظن ان الله تعالى يؤخذني بيده أوكما قال وقال لي كيف حضرتة وهو في منز  
 موته فقال لي اسمع مني الا لمتك ولا تنك في عقل فماتت الملكيين بعد مولده في ذي القعدة سنة  
 خمس المئتين وثلاثمائة ووفاته في ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين واربعمائة ودفن بقرب قبر الامام  
 الحسين بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب ابو علي العكبري له الفقه والادب والاعراق والحديث والشمس  
 والفتيا الواسعة لازم ابا عبد الله بن بطلان حين وفاته ولد له جليل في الحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة  
 وقيل سنة احدى وثلاثين وسمع الحديث على كبار السن من ابي علي بن الصواف واحمد بن يوسف بن جواد  
 وابي علي الطوماري في آخرين اقمنا احمد البغدادي فراه قال اخبرنا ابو علي بن شهاب الجبلي بعكبر اقال اخبرنا  
 يوسف حدثنا موسى بن برون قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن مسلم الطائي عن عمرو بن دينار  
 عن جابر قال بنى رسول الله ان يضع الرجل يديه احداهما على الاخرى وهو متكئ وقال الخطيب سمعت  
 البرقي وذكر بحضرة ابن شهاب فقال لفته امين وقال ابن شهاب كبت في الورقة خمسة وعشرين  
 الف درهم راضية وكنت استري كاهن انجته درهم فاكبت فيه ديوان المتبني في ثلاث ايام ابعده  
 باني درهم واقطعت عاتية وخميس جرحا قرات بخط ابي القاسم قال سمعت ابا الحسن الزاهد يقول سمعت  
 ابا علي بن شهاب يقول اقام ابي ابو الخطاب سعي في الدار عشرين سنة ما كلمته وانشأ الي انه ينسب  
 الى الفضل له المصنفات في الفقه والعرايض والنحو وتوفي في رجب سنة ثمان وثمانين واربعمائة ودفن  
 بعكبر اوزرت قبره وقال الازهرى اخذ السلطان من تركته ابن شهاب ما قدره الف دينار سوى



ابن قنصا المقدم عليه هو ابو عبد الله بن ماکول لما كان له في توفيق بن البرق وطاريم  
بينهم الا على حسب امانا وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع وثلاثين اربعمائة ودفن في مقبرة امانا  
محمد بن حماد المعروف بابن خياردجس وكان يميز بين اسكاف وله قدم في النوع العلوم والاداب والفقه  
وكان يشار اليه بالتصليح والرهبة

هبة الدين محمد بن احمد ابو الفخار بن الجباري الفقيه والده ابو طاهر الى والده السيد فخر الدين عليه  
الرحمة وافق وناظر وجلس بعد موت ابيه في حلقة من سنة تسع وثمانين اربعمائة

الحداد بن عبد الله بن سهل ابو طالب المعروف بابن البقال صاحب الفيتا والنظر والمعرفة والبيان و  
الافصاح واللسان مع ابا العباس بن موسى الباشي وابا بكر بن شاذان في اخرين ودرس الفقه  
على ابي الحسين بن حماد وكانت له حلقة جامع المنصور ومنزل باب البصرة وبجده باب الطائفة والفتا  
المشهورة بدار الخلاف من ذلك قوله بالديوان والوزير بن حاجب النعمان لخلافه بفضله ومجملون  
وليس انقضت البقية لتفتقر من في فاسد الخلافه حينئذ ومجملون اطبا بها وليس سقطت الطب تعين  
حينئذ وغير ذلك وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اربعين اربعمائة ودفن في مقبرة امانا

الحداد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابو العباس البرقي سمع ابا حفص بن شاذان وداود القرمي بحبابة  
قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا سألته عن مولده فقال في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة  
ومات في ليلة الخميس الثالث والعشرين من جمادى الاخرة سنة احدى واربعين اربعمائة ودفن في مقبرة

امانا احمد بن محمد اباه وقرأ على ابي عبد الله بن حماد

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابو يحيى البرقي قيل ان سلفه كانوا يسكنون قرية تسمى البركية  
فمنبوا اليها وكان ماسكاً زهداً فقيهاً سفيهاً قياً بالفرافيص وغير ما حدث من ابي بكر بن كريب وابن  
القطيعي ابن ماسي في اخرين وله اجازة من ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن بطر ابن حماد وعليه منها

حدثني عنه جماعة منهم شيخنا الشريف أبو جعفر القاضي أبو علي يعقوب والمبارك بن عبد الجبار واللفظ له قال  
 أخبرنا أبو جهم البرقي قال أخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا  
 صالح بن أحمد بن حنبل قال وذكر أبو يعقوب عن أبيه رجل فقال يا بني الغابري من فاعله أول من كان له من  
 تبعه ولد في شهر رمضان سنة إحدى وستين وثمانية وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربعمائة دفن  
 في مقبرة أمانا وكانت له حلقه يجمع المصنوع

الحسين بن عثمان بن الحسين أبو عبد الله البزاز صاحب الوالد السيد وكان له تحقيق وإتقان في العلم العقلي والمنه  
 بالادب وخرج إلى ميانا قتيب وجلس هناك مدرسا ومفتيا وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين  
 أربعمائة وذكر أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكنتاني الدمشقي في تصنيفه قال حدثني أبي عن عبد الوهاب بن حمزة الوراق  
 في شعبان سنة خمس مائة وأربعمائة من سيرة من سبى من عام ويلي ما سر وجه له بل كان فيه خير كان يصلي  
 أصحاب الحديث الورق وكان يذهب إلى مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل رضوان الله عليه

محمد بن علي بن النعمان بن محمد بن النعمان أبو طالب العنباري حدث من جماعة منهم أبو بكر محمد بن يوسف الصفار وأبو بكر محمد  
 بن أحمد بن علي السلولي وأبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن عيسى بن السمار والد الرقطنى في المخلص بن أبي يحيى في حياته  
 سألهم عن جماعة منهم شيخنا أبو جعفر بن أبي موسى فقال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي قال أخبرنا محمد بن يوسف الصفار  
 قال حدثنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا هبة بن خالد قال حدثنا إبان بن يزيد قال حدثنا يحيى بن أبي كثير بن بابويه  
 حدثنا ابن ثابت بن الضحاك حدثنا ابن رسول الله قال من خلف على طه فغيره إلا سلام كاذبا فهو كما قال  
 علي بن زياد في الأعيان وكان العنباري من الرضا ومحب أبا عبد الله بن بطه وأبا حفص السريكي وأبا عبد الله بن  
 وحكي بعض أصحاب الحديث قال قرئ كتاب الرواية للدارقطني على أبي طالب العنباري في جامع المصنوع في  
 حلقته فلما بلغ القاري إلى حديث أم الطهليل وحديث بن عباس قال القاري وذكر الحديث فقال له ابن العنباري  
 اقرأ الحديث على وجهه فلهذين الحديثين رجال مثل هذه السواري وحكي أبو الحسين الطيوسي قال قال لي بعض  
 أهل

ابن البادية ناذا فمطقت استقين بابين العناري فسقاو ذكرني ايضا قال كنانسي في قرارة موش  
 فنبقى من اجز بقية فخر من فمقول نا لا اقول لكم تسوا اسدي علموا على الموضوع توجب ان يقول لب البكر  
 في منه وقال لي ايضا لا قدم مسر طر لبك لقي بعينهم لابن العناري في يوم الجمعة فقال له انيس معك  
 يا شيخ فقال يا سيدي مني ان في حبيب نفعه ثم ذكر فتاوى بذلك القائل له واخرج ما في حبيب وتركه بيده  
 وقال بذا مني فباي ذلك الشغل عظم ولم ياخذ ولا كرامات كثيرة مولده سنة ست وستين وثلثمائة وثمان  
 يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الاولى سنة احدى وخمسين اربعماية ودفن في مقبره امامنا احمد بسبب الى عتبة  
 ابن طاهر وكان كل واحد منها زوج اخت الاخر وذكر ابو محمد الكتاني الدمشقي توفي ابو علي الحسين بن بشير الكتاني  
 المقرئ الدمشقي عشية يوم الاحد فها من شهر من ذي القعدة ودفن يوم الاثنين وقت الظهر سنة ثمان وخمسين  
 واربعمائة وكان في شهر السنين اقام خمسين سنة يعزى في مجامع وحدث بكتاب المعاني لابن النحاس والشيخ  
 والمنسوخ له ايضا حدث به عن ابن بختري العطار من ابن ابى الزمرام الفريضي عنه وحدث بشي يسير من استاذ  
 الامام المقرئ وغيره وكان اهل الدين والستر ثقة فها روى وكان يربب بذهب احمد بن حنبل رحمه الله  
 ابو بكر بن علي بن احمد الشيخ الصالح كان يتردد الى الوالد السعيد كثيرا توفي سنة سبع وخمسين اربعماية

#### الطبقة الخامسة

تتمتع طر فابن اخبار الوالد السعيد ومولده ووفاته هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد بن الفراء البجلي كان  
 عالم زمانه فريده ربيع وصدور وقريع دبره وكان له في الاصول والفروع القدم العالي وفي شرف الدين والدنيا  
 المحل السامي وخطه الرفيع عند الامامين القادر والعاظم رضي الله عنهما واصحاب الامام احمد رحمه الله له تسعون  
 وثمان مائة يدره من دجول يفتون وعليه يقولون والنقبا على اختلاف مراتبهم والصوفى كالمواضعه يجمعون  
 ولحقه السجون والطيون وبه يستفنون وبالتمام به يفتنون وقد تروى له من محال ما يعنى من النحال ليسان  
 مذهب امامنا ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل واختلاف الروايات عنه وما صح لديه منه مع معرفة بالعلم

وعلموه بالحديث والفتاوى والجدل وغير ذلك من العلوم مع الزهد والورع والعفة والصناعة والقطعة  
 من الدنيا وابوابها اشتغال بطلب العلم ونبذوا دنياهه ونشروا وكان والده ابو عبد الله احمد شهودا خضره بديره السلام  
 خضرته في خلافة الطابع بعد ولم تسمح ان احد اقتصد من يشهد بين يديه فشيء منه في داره سواء ولم يكن يؤيده  
 قاضي قضاء وكان ابن معروف محررا وقد اهل ابن صبر لقضا القضاء وقد تفرغ لذلك ورجع بخط ابن صاحب  
 لما ذكره بنود باب الطلاق وكان جدي ابو عبد الله قد درس على ابي بكر الرازي من ذهب ابي صفيه وغيره في علم  
 ابي بكر الرازي وان المطيع بعد ومعه ولد ولده فاطمها ليل قضاء القضاء فاستغ وكان محل جدي ابي عبد الله  
 انه مرض ما يوم ضاده ابو بكر الرازي خمسين يوما يعبر اليه من اجاب الغري بالكرج من درب عبده الى باب  
 الطلاق بالباب الشرقي فلما توفي وحضر عنده في مجلس قال له ابو بكر الرازي يا عبد الله مررت ما يوم  
 عندك خمسين يوما وذاك قليل في حبك وتوفي في سنة تسعين وثلاثمائة وكان سن الوالد في ذلك الوقت  
 مائة سنين الا ايام وكان وصيته رجل يعرف بالمرابي ليس بدار القرف ففعل الوالد السعيد من باب الطلاق الى شاذ  
 دار القرف فقيه سجده في شاذ صايع يعرف بان مقتدر المقر في القرى القرآن ويطعن من يقرر عليه العبادات  
 من مقتدر المقر في فلق الوالد السعيد ما حرت عاونه بتلقينه من العبادات فاستراوه الوالد السعيد خال له ذلك الشيخ  
 هذا القدر الذي احسنه فان اروت زيادة عليه فليكن ما شيخ ابي عبد الله بن حامد فانه شيخ هذه الطائفة ومجده  
 باب الشيخ فمضى الوالد اليه ومجده الى ان توفي ابن حامد في سنة ثمان واربعماية وثلاثة مائة في ذلك وكان  
 ذلك من طغاة تلك داراوتها حفظ هذا المذهب وقد ذكرنا في اخبار ابن حامد وال محمد بن علي المقر في سنة  
 مائة وخمسة ائتين واربعمائة على من تدرس والي من مجلس فقال له الى هذا الفقيه اشار الى القاضي ابي علي  
 وقد كان ابن حامد صاحب كنفه فمقرن في الوالد السعيد اظهروه الله تبارك وتعالى عليه روى ابو هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم انما المؤمن فانه ينظر بوجهه الى مولده فاولدته فاولدته فاولدته فاولدته فاولدته فاولدته  
 سنة ثمان وثلاثمائة واما شيخه فاولدته فاولدته فاولدته سنة ثمان وثلاثمائة سمع من ابي الحسن العسكري عن احمد  
 بن

في داره محمد بن مبرق  
 الامام الطابع قد فسد  
 عند فخره من المطيع



ابن عبد الجبار الصوفي من بني بن معين وغيره وسمع ايضا من جماعة من البغوي وقد حدث البغوي عن احمد  
 ابن حنبل وسمع من ابي القاسم موسى بن عيسى السراج عن البغوي وغيره ومن ابي الحسن علي بن معروف عن البغوي عن  
 مسعود بن ابن داود وغيرهم ومن ابي القاسم بن حبيب عن البغوي عن علي بن الجعد عن شعبه وغيره ومن ابي الطيب  
 بن المتاب عن البغوي وابن مسعود وغيرهما ومن ابي طاهر الخفاف عن البغوي وابن مسعود وغيرهما ومن ابي  
 عيسى بن علي الوزير عن البغوي وغيره ومن ابي القاسم بن سويد عن ابن مجاهد وابن الناباري وغيرهما ومن ابي القاسم  
 الصيدلاني عن ابن مسعود وغيره ومن ابي الفتح بن عبد الله بن محمد بن كمال ومن جده لاسه ابي القاسم بن حنيفة  
 ومن ابيه ابي عبد الله عن ابي بكر بن محمد بن يحيى بن عبد الرحيم السوسي وغيره ومن ابي محمد عبد الله بن احمد بن الحسين  
 بن عثمان بن ابي الفوارس ومن القاسم بن ابي محمد الكاشاني ومن ابي نصر بن الساه ومن ابي الحسين البصري  
 ومن ابي الحسن الطحطاوي ومن ابي الفتح بن ابي الفوارس وسمع بكه ودمشق وحلب في آخرين وابتدأ بالتصنيف  
 والتدريس بعد وفاة شيخه ابن حامد ورجع في سنة اربع مئذنة واربعمائة وعاد الى تدرسه وتصنيفه في الفقه  
 والاصول والادب وانقطاعه عن الدنيا وما يؤول الى التذلل ومن كتب عن اختلافه وطريقته و  
 اخباره لم يخف عليه موضع ومحل ولو بالفناني وصفه لكنا الى التقدير فيما ذكره من ذلك افرأ انتم  
 على ان الحظير والحظير ذكر فضلته سوى ما يضاف الى ذلك من جلالته والصبر على الكارهة واختلال الكل حيزه  
 ان حقيقة من عدو وزل ان جرى من صدقة وتعطفه بالامسان على الكبير والصغير واصطناع المعروف  
 الى الداني والقاضي وداراته للنظر والتابع جارا على سن الامام احمد رحمه الله والعفة بالعدة ولم ينزل على  
 طول الزمن يروى جلالته وبلا وعلمه وفضلته حتى تقصده القاضي الشريف ابو علي بن ابي موسى دفعا احدا  
 في جملة الاولى سنة اثنين ومئذنين واربعمائة ليشهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله بن مكيول  
 ولد القاضي ابو علي ابو القاسم الملقب بزين الدين له تابعاء وتبركا بشهادته قال عليه الوالد السعيد شيد الادب  
 فمضى ابن ابي موسى الى ابي القاسم بن بشران وساله ان يشهد مع ولده وقد كان ابن بشران قد ترك الشهادة

قبل ذلك فاجاب الى ذلك فنبه ابن بشران ومعه زين الدين بربوان انهما فانه كانت وفاة القادر  
 بالسنة في جمادى شرفى المجدين هذه السنة ثم توفي القاضي ابو علي سنة ثمان وعشرين وكان من قضاء القضاة  
 ان تكررت سوالات قاضي القضاة الى عبدة السيد بن موكولا المنيح الى منصور بن يوسف والى علي بن حمزة  
 يسلمان الوالد السيد بن المشيد سنة ولعله لم يجتهدوا واعتقادهم انهم خبوا وانقضت الى ذلك خطبة  
 رئيسهم وسموا قوتية بعد اخرى فاجاب الى ذلك ونهذه عنده مع كراحتة للشهادة وكان ابن موكولا  
 معطفا ويحيا ويكرها ما لم يكن يعطيه غيره وكان قد حضر الوالد السيد بن موكولا سنة اثنين وخمسين  
 واربعمائة في دار الخلاف في ايام القيام بامر الله رضوان الله عليه مع جم الغفير والعدد الكثير من اهل العلم وكان  
 صحبت الشيخ الفراهيدي القرويني ايضا وقول جري من المفايض لما شاع قراه كتاب ابطال التاويلات  
 فخرج الى الوالد السيد بن الامام القيام بامر الله رضوان الله عليه الاعتقاد والقادرى في ذلك بالاعتقاد  
 الوالد السيد وكان قبل ذلك قد التمس منه حمل كتاب ابطال التاويلات ليعيد الى الوالد ونذكر له قصيدة فامية  
 وذكر بعض اصحاب الوالد السيد ان كان ماضيا في ذلك اليوم قال رايت قارى التوقيع الخارج من القيام  
 بامر الله رضوان الله عليه قايما على قدميه والموافق والمخالف بين يديه ثم اخذت في تلك الصحيفة مخطوط  
 صاخرين من اهل العلم والفقهاء على اختلافهم وجعلت كالسوط المشروط فاول من كتب الشيخ الفراهيدي القرويني  
 قول الله سنة وهو اعتقادى وعليه اعتادى ثم كتب الوالد السيد بعده وكتب القاضي ابو الطيب الطبري  
 واطيان الفقهاء من بين موافق ومخالف فبلغنى ان ابا القاسم عبدة القادر بن يوسف قال بعد خروجه من  
 ذلك المجلس روى من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين الى يوم القيامة فلما اوردوا الشهور  
 من ذلك المجلس التفت ابن القرويني الفراهيدي الى الوالد السيد فقال له كما في نفسك فقال له الوالد السيد  
 الحمد لله على ما تفعل من اظهر الحق فقال له ابن القرويني الفراهيدي اضع يدي انا انما اخرجت جامع منصور واطي  
 الصفا فخر القرويني الفراهيدي مترادفات بجامع منصور واطي انصار الصفات ناصر الماسطرة الوالد  
 ثم

ثم توفي ابن القزويني ليلة الاحد الخامس من شعبان من سنة اثنتين واربعمائة وحمل عليه بن  
 عمر بن وهب والعتابين بما يلي فمضى ومعه عالم كثير وجرى تغيب بين المهاجرات بين الخافقين من ان القزويني  
 فمضى والوالد السعيد في سنة خمس واربعمائة فجلس الى القسم على بن الحسن رئيس الروسا ومعه جمع كثير  
 وولد كثير من شيوخ القضاة واما من اهل الدين والدين فقال رئيس الروسا في ذلك اليوم على رؤس الاشهاد  
 القرآن كلام الله وانما راء الصفات تكم كما جاءت واصحاب من القزويني فقال والوالد السعيد فخير الله ارباب  
 ان شاء الله وتوحيها هذه المقامات لطال الحكايات وكان من قضاء الله تعالى ان توفي القاضي  
 ابن ماکولا قتيبي ليلة ايام القيام بامر الله احتياج الحرم الى قاض عالم زاهد فراسل رئيس الروسا بالشيخ  
 ابى منصور بن يوسف وغيره الى والوالد السعيد وخطب على القضاة بالخذل في الحرم فاستمع من كل  
 فخر عليه السوال فلما لم يجد براس ذلك اشترط عليهم ثم اطلب منها ان لا يحجز ايام الموالب الشريفة ولا يخرج في  
 الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان وفي كل شهر يقصد بهر المعلى بواب الابواب يوما ويتخلف من  
 ينوب عنى الحرم فاجيب الى ذلك وقد كان يخرج لولاية القضاء بالحرم القاضي ابو الطيب الطبري فعد  
 عنه الى والوالد السعيد وقد القضا في الدماء والفروج والاسوال ثم اضيف الى ولايته بالحرم قضاء هجران  
 والستاب فيها فاحيا الله بالوالد السعيد من حسنة القضاء ما ائتمت من رسوما وطوى من اعلامها فها  
 حكم بموضع جديدا والقضا بتدبيره رشيدا كان كما قال فيه تلميذه على بن نصر العكبري لما ولي والوالد القضا  
 رفع الله رايه الاسلام حين ردت الى الاجل الامام بتسلي في المنطق الصائب في كل حجة وكلام خالص  
 منقذ اذ احضره ففهم ان يمشي من هول يوم انقسام في لم يزد القضاء فمرا ولكن قدرك الفرساير الحكم  
 بك يا ابن الحسين شدت طرى الدين وقا وعايد السلام من مبرج خلق الخلق اطلت او تمسقى في المقام  
 ثم من الخليفة ما اعطاه من نعمة مرا الايام في فقد قله القضا رفيع القدر ذرافة على الايام  
 قد حوى من رعاية الدين ما يعصه من قضا انما وصل الله ما جباه من الشوا بخواه في بيان المقام

فلم يزل جاريًا على سبيل القضاة الفاضل والمؤيد إلى أن توفي وكان الولد السعيد قد روي القضاة بآب  
 الراجح إلى حميل وجعل صاحب آباء على يعقوب شرفا عليه فلما تبين له من حال حميل الاختلال فزله ثم روي النظر في  
 عقد النكح والدرانيات بباب الراجح إلى تلميذه أبي علي يعقوب واستتاب أبا عبد الله بن البقال في النظر  
 في العقار بآب الراجح واستتاب برار المخاض فنهض على أبي الحسن السبي وروى بآب القضاة السديدة  
 كانت كتابا قايما بغيره ومعظم ما يخص السبجانه به الولد السعيد بن النعم الديني والرتب السامية<sup>العلمية</sup>  
 وكونه امام وقته وفريده وقرع صوره لا يعرف في شرق الارض وغربها يخص تعظيم في علمه ونسبه عليه ارضاء  
 في ذلك اليه بما سمع تقدمه في هذه البلدة على فقهاء زمانه بقرائه للقران بالقرات العشرة وكثرة محامد كماله  
 وعلمه وسأده في الروايات ولقد حضر الناس مجلسه وبويعلى حديث رسول الله بعد صلاة الجمعة بحاجب المصطفى  
 على كرسى عبد الله بن امانا احمد رحمه الله وكان المبلغون عنه في حلقة المستملون ثلثة اعمد بهم خالي  
 ابو محمد الثاني ابو منصور بن الابناري والثالث ابو علي البرداني واخرون في جماعته ممن شهدوا مجلسه اهل انهم  
 كهدوا في حلقة الاملاء على ظهور الناس لكثرة الزحام في صلاة الجمعة في حلقة الاملاء وما راي الناس  
 في زمانهم مجلس الحديث اجمع فيه ذلك بلح الغيرة والحد والكثرة سمعت من يذكر انه حضر الحد وبالالوف  
 وذلك مع تناسل من حضر من الامم والاعيان وفاضل الزمان من النقباء وقاضي القضاة والشهود والفقهاء  
 وكان يوما مشهودا والناس اذ ذاك يسمعون والكسبة يكتبون وبالنظر اليه ميم يكون ويفضلهم بقران  
 ويشهدون وحضرت اما اكثر اهل بلده بجامع المنصور واجاز لي ولاني ابي عازم حفظ الله ساله الاجابة  
 لنا قال ابو محمد بن جابر فاجابنا في مرضه لفظا حدثنا الولد السعيد اهل من لفظه واسلم يوم الجمعة  
 بعد الصلاة بجامع المنصور التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وخميس ارجعته قال حدثنا  
 الحسين بن ابي عمير قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا ابو روح محمد بن زياد  
 ابي خرويه السدي قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عيسى<sup>عليه</sup>  
 قال



به ذكرك به جميل لنا جميل    بقية ناوله يبرج    مزاجه  
 به جلدت من التفتيح في دوايد    فطير في تودوك    عوجا جاجه  
 به وقد كثر له ابي والمراعي    فلما غفل بمن راي    دواجا  
 به حببت سمر او جريت    غيرا    ومشت لدين ذي التقوى بها

ونابيك بالي نهر التجري مع علمه ودينه ورتبه ولعمري لقد حاز الوالد السعيد من الفضل ما مسمى ان يخرجه  
 كثير من الاقران وولد من ذوي الانسان من ضبط العلوم بحسن بصيرة وافتان وتة قيقا في الكشف من فخره  
 للذهب وخافيه والبيان من معانيه وجمع ذلك الى حين وفاته مع كبر السن محبة ذاب على التصنيف و  
 التدريس هو اطلب ثم اصعده مع هذا العلم الكثير الى كلمة تستفاد من صغير وكبير ولو قصد قاصدا وكثيرة  
 مصفاته وتامل ما قررره من الادلة على خواص من حجة ومسايل مفردة لعنى ان تلحقه السا في حساب  
 والمنفعة في استيعاب وليا اقم من يقصد العدل والانعصاف على النظر في كتابه الذي صنفه في مسائل  
 مختلفا لدله على منزلة من العلم دليل كاف ومعلوم ما خصه الله تعالى به مع موهبة العلم والديانة من  
 من التقف والعيانة مع المروة الطاهرة والحاسن الكثرة الوفرة مع مجرانه لا بواب السلاطين  
 واستاعده على امر السنين ان يقبل لاصد منهم صلته وعطية ولم تزل ديانته ومروته لما بذر اسبيله ابيه وكان  
 يقيم ليله كذا اقساما فتم للنام وقيم للقيام وقيم للتصنيف لجمال والطرام ولقد تزل به تزل غير  
 من الثبات التي استكان بها كثير من ذوي المروات وخروج من طوف العاوات فلم يحفظ عليه  
 انه خرج من جميل عاداته ولا طرح المألوف من مروته ومن شاهدها كان عليه من السكينة والوقار  
 وما كتبنا الله وجهه من الانوار مع السكون والسمت الصالح والعقل العزيز الراجح شهده بالدين  
 والفضل مروة واستدل بذلك على حاشية انفعيه المستوة به اذ مع الائمة والعلم الذي به ميزان العلم  
 للماذية في جنب الايمان والتقدير بالاحاديث التي هي من صاحب الشريعة مروة ومقدمه من  
 الطاهر





وهو على الجسد والروح على ابن البيان والبطال التاويلات لاخبار الفقه ومختصر الباطل التاويلات  
 والانتصار لشيخنا ابو بكر والعلام في الاستوى والعلام في محروف المعجم والقطع على خلو الكفار في الفنا  
 وارجع مقدمات في اصول الدينيات واثبات ائمة خلفاء الاربعه وتنزيه معاوية والمرسل الى امام الوقت  
 وجوابات مسائل وردت من الحرم وجوابات مسائل وردت من بليس وجوابات مسائل وردت من ميسافرين  
 وجوابات مسائل وردت من الصبيان والعدة في اصول الفقه ومختصر العدة والكفاية في اصول الفقه ومختصر  
 الكفاية والاحكام السلطانية وفصائل احمد ومختصر في الصيام في باب الصيام ليلد الانعام ومقدمة  
 في الادب وكتاب الطب وكتاب اللباس والامر بالمعروف ونزوه طاهل الزينة والتوكل ودم الفنا  
 والاختلاف في البرج وتفصيل الفقر على الفنا وفصل ليلد المعج على ليلد القدر وتكذيب مجابرة فيما يهونه  
 من اسقاط البرية والبطال بحسب والفرق بين الآل والاهل والمجود في الذنب وشرح غرقي وكتاب الروايتين  
 وقطعة من مجامع الكبر فيها الطهارة وبعض الصلاة والناس والصدقات والجمع والولاية والطلاق والجماع الصغير  
 وشرح الذنب والمضال والاقسام وفيه يقول بعضهم قد نظرت ما مضت الانام وسيرنا شريعة الاسلام ما راينا  
 مضت ما مضت العلم والاختصار والانهام مثل ما مضت الامام ابو يعلى كتاب المضال والاقام ومن مضت  
 مضت الكبير ومن نظرت في تضائفة حقيقة النظر علم ما وراء ما ولا مثالا الا ما يرسل على البشر من التقدير من الكمال  
 ويخرج به العالم من منازل الانبياء ويميز به المتأخر من مراتب اهل التقدم العلماء ولقد جعل الناس عن علماء واسعاً  
 من حديث رسول الله ومن الاموال والفروع وهو يستغنى يا شهاباً بفضل من الاطباء في وصفه لا نارياً البسقاء  
 قد مضوا فقروا والعقبا والعلماء قد مضوا فاكفروا وكل يطلبون امة فيمضون ان كان الله عز وجل يترك حفظ الان  
 والعقاة بالعبادة والعلم بالجمال والحرم والاحكام والفرائض وعلم الاموال والفروع ورزق من ثمرات الاخلاق  
 وكرم الاطعام والمجد الموهب والراي المعصل والعقل والعلم والاصابة والعزيمة العافية والمعرفة الناقية والبر  
 بكل فضيلة السمواتي كل درجة رفيعة من محمود المضال والبر والكمال ما يطول ثمرة حتى لم يكن يدرك في وقت ولا  
 في غيره

في نفسه ولا يباري في حكمه ولم تقع البصائر بل زمانه على منكره لان طينته حمرة وحمرة كريمة وغرس طيب في مشاء  
 نحو وكانت افعاله كاصفاة وافلاحة كاعراق واول كاعزة لا يتبع عليه معرفة المليم العام من الامور  
 ولا يتبع اشتباه المسائل الصعب في الصدور ولا يعرف الشك ولا العي ولا اعم من مناظرة الخافين  
 والمواقفين في احوال المتكلمين وسائر الفقهاء المختلفين وقد كان يحضر مجلس الى حجرة السمناني في منزله ويحضره شيخ  
 الفقهاء والمتكلمين المتباينين في الاسوال والافروغ فيحضرهم صلاة الظهر والعصر فيخرج الكل ويأتون بعسلاته  
 فتنه كره الان تبين منج السلف وما امر واياهم الى خلفه وهو الذي دبر عليه الوالد السعيد قدس الله  
 وادراهم بعضهم بحونه السد ويحسب ما دام اهل البيت بسبب ابيهم بذكره بجزيل الثواب منوقين بالخروج من  
 الصواب بعد تعرفك على ان يقاه من ذوي الخلاف والعدا من الاذني اذا اتفقوا معك فيك لا عليه  
 من العدا والحق ما مور بالعبير لئلا يهجر من الابر وقد مناه اولاني فكتبت من القضاة ولزم بها ادرك سواة  
 الدارين وما ذكره بعد بما افانزير به شرهما احدا بما ترك ما تراه لما امرت به مع تبين الامر التمسك بوجوبه  
 والثانية قلته لاكثر كبره المبطلين فيهم ما دبر عليه الوالد السعيد والسلف الصالح الرشد مع نفي الغرر  
 مما قاله من قبول عند انسابهم واصل الى بعض اباهم فاذا التزمت نفسك الاتخذ بها تبين فكتبت حوت مما  
 سكون الى ما رقت والشفقة بئيل ما به وعدت وما بك مما انفك وان كنت وحيدا وكنت عند الله سبحانه ثم  
 عند صالح عبيده حميد افلته كره الان البيان من اعتقاد الوالد السعيد ومن قبل من سلف حميد  
 في اخبار الصفات اعلم زوايا السد واياك علما يتفعا به وجدنا من انزال الايات الصرية والاحاديث  
 الصحيحة على آراء المتكلمين واهل المتكلمين الى الذي دبر عليه صالح السلف ونتجه بعد بم حيا والخلف بوجه التمسك  
 بكتاب الله عز وجل واتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم ما روى من الصحابة رضي الله عنهم ثم من التابعين والمخالفين ثم من المتكلمين  
 الايمان والتصدق بما وصف الله تعالى به نفسه او وصفه به رسول مع ترك البحث والشقير والتسليم له بذلك  
 من غير تعطيل ولا تشبيه ولا تفسير ولا تاويل وهي الفرق الساجية في الحق العادل والطائفة المنفردة الى يوم

فهم أصحاب الحديث والائمة والوالد السعيد تأييدهم جميع خلفا الرسول وورثته كانت وصافته بينه وبين استقامتهم  
 على اتقاني فيهم جميع العالي وهم الذين نبرهم اهل البيع والفساد وقابلوا الرزق والحال انهم شبيهوا  
 ونسبوا الى الخوف والطعام واساوا فيهم الكلام فاعتقدوا والد السعيد وسلفه قدس الله ارواحهم وجعل ذلنا لهم كثر  
 نعم علينا في جميع ما وصف الله تعالى به نفسه او وصف به رسوله ان جميع تلك صفات السعد  
 تركها من غير زيادة ولا نقصان واقرروا بالبحر من ادراك حقيقة معرفة هذا الشأن واعتقدوا ان  
 صفات الباري سبحانه لها حقيقة في علمه لم يطلع الباري سبحانه على كنه معرفتها احد من النسل ولا جان و  
 اعتقدوا ان الكلام في الصفات فرع للكلام في الذات وعندهم حدود ومثاله وكما اجمع اهل القبلة ان  
 الذات للباري سبحانه انا هو اثبات وجوده لا اثبات تحديده وكيفيته بهذا الاعتقاد والد السعيد ومن قبله من  
 سلفه من الائمة ان اثبات الصفات للباري سبحانه انا هو اثبات وجوده لا اثبات تحديده وكيفيته وانها  
 صفات لا تشبه صفات البرية ولا تترك حقيقة عليها بالاعتقاد الروية والاصل الذي المتخذه في هذا  
 اتباع قوله وما يعلم تاويله الا الله والراي في العلم يقولون اسبابه كل من عند ربنا وما نذكر الا اولاها  
 وقال تعالى ولا يحيطون به علما فاعتقدوا ان الباري سبحانه وتعالى هو الذات متعدد الصفات لا تشبه  
 في ذاته ولا في صفاته ولا نظيره ولا ثاني ومما اقول في هذا المذاهب الكتاب لارباب فيه هدي للقيتين  
 الذين يؤمنون بالغيب فامنوا بما وصف الله تعالى به نفسه وبما وصف به رسوله من تسمية القدرة وتقسيمها  
 للمسل واما ما بالغيب واعتقدوا ان صفات الباري سبحانه معلومة من حيث العلم على حيث افردوا  
 استأثر علم حقائق صفاته ومعانيها من العالمين وفارق لباس الموصوفين فهم بما يؤمنون وبما يقا  
 موقنون وبمعرفة كيفيتها جابون لا يجوز عندهم رد ما كرهوا له ولا حيل على التشبيه كما جعله المشبهة الذين  
 انشأوا الكيفية ولا تاووا على اللغات والمجازات كما تاولتها الاشعرية فاعلمت ان لا يقولون في الصفات  
 بتعطيل المصطلح ولا تشبيه المشبهين لا تاويل المتأولين من صبرهم حتى بين باطلين ويري من هذا ليس انما الله

استأثر كما ان الباري سبحانه  
 معلوم من هو مجهول ما بهو  
 واعتقدوا ان الباري سبحانه

والصفات مع نفي التشبيه الادوات اولاً مثل الخالق سبحانه ليس به ولا نظيره فيجب من فتوى كما  
 سمعنا ونشهد بالعلمنا من غير تشبيه ولا تمثيل على ان ليس كمنه شيء وهو السميع البصير وفي رواية اخبار الصفات  
 وتكذيب التعلقه ابطال شرايع الدين من قبل ان الناقين اليها لم يسلطوا والركاء والنجوساير <sup>الشريعة</sup> افعالهم  
 هم ناقوا هذه الاخبار والعقل مقبول القول فيما قال ولو طرق عليهم والعيادة بالصدق المحض لشيء منها لا يفي  
 الى ابطال جميع ما نقلوه وقد حفظ الله سبحانه الشرح من مثل هذا وقد اجمع اهل الحديث والاشعرية معهم على  
 قبول هذه الاحاديث فمنهم من اصر على ما جاءت به صحاب الحديث ومنهم من تأولها وهم الاشعرية وتاويلهم  
 قبولهم اولويات عندهم باطله لا طروها كما اظهره اسائر الاخبار الباطلة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله  
 اني لا تجمع على خطأ ولا صلاية وما ذكرناه من الايمان باخبار الصفات من غير تعطيل ولا تشبيه ولا تفسير  
 ولا تأويل وهو قول السلف به او هو الذي ذكره امير المؤمنين القادر بالله رضي في الرسالة القادرية قال فيها  
 وما وصف الله سبحانه به نفسه او وصف به رسوله فهو صفات الله عز وجل على حقيقة لا على سبيل المجاز وعلى هذا  
 الاعتقاد جميع امير المؤمنين العظام بام الله رضي من محض مع الوالد السعيد من علماء الوقت وزايدهم ابو القاسم بن  
 سنت اثنتين وثلاثين واربعاً وانه قد خطوهم باقتضاه وقد قال الوالد السعيد رضي في اخبار الصفات  
 المذهب في ذلك قبول هذه الاحاديث على ما جاءت به من غير تعديل منه الى تأويل يخالف ظاهرها مع الاعتقاد  
 بان الله سبحانه بخلافات كل شيء سواء وكل ما يقع في خواطر من هذا التشبيه او تكليف فاسد سبحانه وتعالى عن  
 ذلك والله ليس كمنه شيء ولا يوصف بصفات المخلوقين الذي الله على حدتهم ولا يجوز عليه ما يجوز عليهم من <sup>التفسير</sup>  
 من حال الى حال ليس محسوس ولا جوهري ولا عرضي والله لم ينزل ولا ينزل والله الذي لم يتصور في الاوامر وصفاً  
 لا تشبه صفات المخلوقين ليس كمنه شيء وهو السميع البصير والما كتابه قدس الله روحه في ابطال التاويلات  
 لاخبار الصفات فمبنى على هذه المقدمات وان اطلاق ماورد به السمع من الصفات لا يقتضي تشبيه  
 الباري سبحانه بالمخلوقات وذكره الله عليه كلاً معناه ان التشبيه انما يلزم مجازية ان لو وجد منهم

احد امرين اما ان يكونوا هم الذين ابتدوا الحقيقة المدعوى جعلوا مقصودا او يكونوا قد صرحوا بالحقيقة التشبيهية  
 للاحدويث التي هم ما نقلوها فاما ان يكون صاحب الشريعة هو المبتدئ بهذه الاساطير وقوله صلح في تيسير  
 ما يعارضه ويترتب له ثم تكون محتملة قد صرحوا بانهم يعتقدون اثبات الصفات ونفي التشبيه فليكن يجوز  
 ان يضاف اليهم ما يعتقدون نفيه وعلى انه قد ثبت ان محتملة انما يعتقدون في اصول الدين على كتابه  
 عز وجل وسنة نبويه ص ومن غير في الكتاب وسنة ذكر الصفات ولا يحد فيها ذكر التشبيه فليكن يجوز ان يضاف  
 اليهم ما يعتقدون نفيه وما يدل على ان تسليم محتملة لاخبار الصفات من غير تاويل ولا حمل على ما يقتضيه ان  
 ان لا يترجم في ذلك التشبيه اجماع الطوائف من بين موافق السنة ومخالف ان الباري سبحانه ذات وشئ  
 وموجود ولم يفرقنا واما ان اثبات جسم ولا تجوهر ولا عرض والحالت الذات في ان لا يتفكك من هذه السمات  
 لا يلزم محتملة ما يقتضيه العرف في الشاهد في اخبار الصفات بين محتملة ان الباري سبحانه موصوف  
 بانتهى عالم قادر مريد فخلق موصوفون بهذه الصفات ولم يزل الاتفاق في هذه التسمية على الاتفاق في عقاب  
 ومعاينة بل القول في اخبار الصفات ولا يلزم عنه تسليمها من غير تاويل اثبات ما يقتضيه محمد والشاهد  
 في معانيها وبهذا ونظيره استدلال الوالد السعيد رحمه الله عليه في كتاب البطل التاويلات لاخبار الصفات  
 فاما الرد على المحسنة فذكره الوالد السعيد بكتاب وذكره ايضا في انسابه فقال لا يجوز ان يسمى جسم الله  
 قال الله لا يوصف السعيا بالكنز مما وصف به نفسه قال الوالد السعيد فمن يعتقد ان الله سبحانه جسم من الاجسام  
 والحق حقيقة الجسم من التاليف والانتقال فهو كافر لانه غير عارف بالله عز وجل لان الله سبحانه ليس  
 وصف بهذه الصفات واول ما يعرف الله سبحانه وجوب ان يكون كافرا بهذا الكتاب عدة اوراق علم  
 ان الله سبحانه اصطفا رسلا من خلقه اتبعهم بالهدى والبر والعصية على ما يريهم من جليل خلقه واتبعهم من الممن  
 بصرف من البلاء ومزوب من المخرج والاداء وكل ذلك كثر ما يريهم تزييل وتشريفات تزييل ولا تقبل  
 لو كان من ارفع رسله عنده منزلة انهم اجتهدوا واخذوا في امضاء امره مع البليت بابل دهره قال الله

وكل

ليتم

لعيسى عليه السلام فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وقال تعالى اصبر على ما يقولون واذا فرغنا وادود وقال عز وجل له  
 ولا تبالوا صلى الله عليه وسلم وعليهم ام حسبت ان تخذوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين قتلوا من قبلكم سبتم  
 الباسا واذ انذروا حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب وقال عز وجل  
 الم احب الناس ان يقولوا اتيناكم لنعلم انهم لا يعقلون ولقد قتلنا الذين من قبلهم فليعلم الله الذين صدقوا واولئك  
 الكاذبين فلم يزل جل ثناؤه الله ان كثرى رسلا وانبيايہ ومقرى مصفيايہ واوليايہ من محبة في محبة وقلت  
 يتوجب بعصية عليه ما اعد الله من الدرجات التي قسم محبيها اليها وجعل سبحانه علماء الامم المؤمنين خلفا انبياءهم  
 المرسلين في القوام بما جاءوا به من الدين يوحون من الحكمة ويحسون من محدودته والامامة يرغنون عنها كيد الشيطان  
 ويكرهونه من الترك والنيل لا يصدهم عن التمسك بالحق ولا يتيسر لهم التعطف على الخلق ثوبا بهينا لكون قضا  
 ثواب الله سبحانه الذي لا يطلبون وفيه يرغبون ثم جعل سبحانه علامة الامامة افضل علماء الامم قسما واوليهم  
 من غيرات خطأ اعد لهم الكرامات وقسم لهم المنازل والدرجات مع ابتلايهم سبحانه لموسمهم بالمتقين نصيبهم  
 بالكلية من الدنيا رحم بالانصار ولصالحهم بالعجز والامانة والرفعة باوضع السعيا فلم يكن بين العلماء ما يتقوت  
 من الاذى من القيام بحقوق الله تعالى في عباده اطهار الحق في عباده ولقد كان الوالد السعيد نصر الله وحببه  
 من سلك بهذه الطريق عند ما اتى به من اذنيه هذا الطريق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى للطوبى للطوبى للطوبى للطوبى  
 من الغرابة قال ناس صاؤون قليل بين ناس سوا كثير من يغيثهم الله من طيعهم رواه عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 قطاهر بانكار السبع فبسط الله ان يصبر على اذية الخالفين محتسبا عند الله عز وجل وقد روى ابو هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يفتك وكافر قيات وشيطان يكيد وقال من  
 البصري ما كان موثقا فنيما مضي ولا يكون موثقا فنيما مضي الا الى جنبه منافق يوديه وروى خباب بن  
 الارت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس اتقوا الله فوالله ان كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليضع المنشار  
 على راسه فيشق نصفين ما يراه من دونه فالتوا الله فان الله فاتح لكم وصانع لكم وروى ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ليس احد يصبر على اذى سمعه من السريون له ولد او يحلون له صاحبه وهو يرتقم ويعاينهم امرجه  
 البخاري واذا كان الباري من من يصبر على ما يقول المجاهدون والمنهكون مع قدرته على اهل كرم وانما هم  
 منهم مما يتقربون به لما سبق في علمه من الاطباء لهم ليزدادوا اغا والانبيا عليهم السلام قد صبروا على ما فرقوا به  
 والصالحون قد تساوا به في ذلك فالواحد مناسخ علمه بغيره في كل معنى لا ينبغي ان يفتن بكلمة تسوء  
 كان القيام بالرب من اهل الحق قويا واحتيافا يصبر على ما يصيب من تمام الاحتساب وقد جاني حديث  
 ان الرب لم يعطى كتاب يوم القيمة ثمور فينظر فيه حسنت لم يجعلها يقول يا رب اى شئ هذا فيقول الله عز وجل  
 هذا ما اختلفت بك الناس وانت لا تسفر ويرى من عبد الرحمن بن عيسى انه قال لولا انى كره ان يعصى  
 عز وجل لسرى ان لا يبقى في المص احد الا اختلفت وى شئ انى من حسنة يجده المردى محيطة لم يجعلها  
 واذا كان ثقتنا بسلطان فانه ورد باسمه لا فعال له بله فانك قيام السيد فقال ان فاته ذلك فقد صلى  
 الى من اهل علم اكثر من الف نفس قالت كيف قال يا قوا يصليون فاذا اصبوا اختلفوا بوني ومن بعض السلف  
 انه قال اذا لم تكن عدوك الا باسالم به ونيك فبنتك بدات وقال الخبر من مكارث لا تعبا  
 بكلام من تكلم فيك الا على يكون نصيا والسفلى لا يقول يعرف فكيف ما لا يعرف وروى عن طاب  
 ابي ميمونة انه اجاز بمنجبه سعيد بن جبيرة فرفع راسه الى السماء فقال يا رب خللك عن الظالمين قتلت  
 قلوب المظلومين قال فضيحه الكرى فرأى كان سعيد بن جبيرة في الجنة والطور حوله وكان قال يقول يا  
 حلفت من الظالمين اورث المظلومين هذا المقام او كما قال وما ذكرته من اوصاف الوالد السعيد فهو  
 كالامارة الى ما وراءه وارجو ان لا يكون ذلك على سبيل التحريم لكنه على سبيل الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر والرد عن اعراض العلماء المسلمين وحماية المؤمنين من المناقضين قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من انتيب منكم فم نيفه وهو يستطيع نفعه اذ ركه السدى الدنيا والاخرة وروى الترمذي  
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حي عرض اخيه في الدنيا بعث الله عز وجل ملكا يلقى له من النار ويلي



عليه السلام ما من سلم يعني نذل امراسما في موطن ينتهب فيه عرصة الاخذ له السد من رجل في موطن يجب نصرته وما من سلم ينظر امرؤ مسلما  
نظرته فيه نصرته وقال عليه السلام مقام احدكم في الدنيا يتكلم بكلمة حق يرد بها باطلا او يحق بها حق  
من غيره معي وقال عليه السلام لان يهدي السديد اك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وقال المروزي  
قلت لابي عبد الله يعني امامنا احمد ترى للرجل ان يتقبل باليوم والعصاة ويسكت من الكلام في اهل البلد  
ظلم وجهه وقال انه يوم صام وصلى واعتزل الناس السير اغما هو نفسه قلت بلى قال فاذا الحكم كان له وخيره  
يتكلم افضل فليذكر لان وفاة الوالد السعيد توفي ليلة الاثنين من العاشرين من سنة ثمان مائة وثمانين  
فان وخمين والرباعية وصلى عليه ابي القاسم يوم الاثنين جامع المنصور وقيل انهم يرون في جنازة بعد جنازة  
ابي الحسن القزويني الرازي صاحب الجمع الذي حضر جنازة فلما انتم المشيوعون لمبارته الى حفرة بمقبرة امامنا احمد لقمهم  
السدير فافطر جماعة لم يحكموا بالبرق وكان قد حضره عالم كثير جدا يموت الاحياء وقد روى نس قال قال  
رسول الله ما من رجل يموت فيفضل عليه من الناس مليون الاية فيشفون فيها الا شفوا وروى  
ابو امامة قال قال رسول الله ما من رجل يموت فيفضل عليه من الناس مليون الاية فيشفون فيها الا شفوا وروى  
ربكيب فلما فاجبه فتاوى جبريل ما قيل له المقصود بالارض فلقد انتقص السود ومجابهة واكمل المذهب  
بنهاية فهو كما قيل

اليوم مات نظام الفهم واللسان : ومات من كان يعديني على الرحمن :  
فاطلعت بسيل الادب اوجيت : شمس الكارم في غيم من الكفن :  
ولا قيل : وليس نسيم السك ريح حنونة : ولكنه ذاك الشنا والمخلف :  
ولا قيل : وليس صرير النفس بالسموعة : ولكننا اصحاب قوم تعصف :  
ولا قيل : لا ام للموت كم يبلى ببدته : في كل يوم حكيما ما له خلف :  
اصحاب قصد اهل الافي كاطله : وجبر منطقة ما ليس بغيرف :

١٠ لم يلبس الدرهم ما دامت بدائع  
تطوى على تبعها الاثنا عشر

و من نظری تصنیف قدس السرد و محمد محسن له فهم و تحقیق و علم و ترین علم انیہ العجز عنه من بیرون تصنیف منته  
و یفصح فیہ من یقاعطی عند قولہ اذکرا السحر محال و العذب الزمان و السهل المتسع و التقریب المسبب  
اذ یخرج زجیرہ زہد او ادباً و زوایۃ زار با و فرید عمرہ سو و او و نیلا و فقہا و بعد از فہم کما قیل

عنات البسيع وغارت دروغلن واستدريج الموت بحر الفضل في كفن :

ۛ سدور النیایا مصنف ۛ و ما تصنیف الا کفان من بدن ۛ

وَمَا قِيلَ : نَقَضَتْ بَشَائِطُ الْمَجَاسِدِ عِيْدَهُ رُوِيَ عَنْهُ أَوْ مَرَّعَ النَّاسِ وَالْعِلْمُ :

وقد كان نجم العلم فينا حيا - فلما انقضت ايامه افل نجم

وَمَا تَقِيلُ ۖ عَنِشَ بَإِذَا لَكَ فِي الدُّنْيَا نَفْسٌ مَرَّتْ فِي النَّاسِ مِنْهُ وَلَا عَلَيْهِمْ عِلَافٌ ۚ

وقال تميم بن مرزوق بن الحارث بن ابي نضر بن

اسف دایم و مرن میقیم / لعصاب به الهیدی نهیدم  
 مات قبل انفرام حبت المارق / ام البدر کاست و النجوم

بہشتی علیہم الصلوٰۃ والسلام فی البصیرۃ بالمشکلات علیم خلق ظاہر و دوجیب سیر بطریق الی الہدیٰ ستقیم

كان للدين مقدولاس الدين: وللاس الدين في الدنيا باعهم من كين المذول لكرب ام هن لجبال الممانين تقويم.

من فهم حديث الطريق يستخرج منه حجة والسقم من فضل الصفا ان لكل علم : وحبث بابت زلات الخوض :

دوست بزرگ المدارس : فاعلم عزيز و حیدر مہروم  
 بکذا یریب التہمان و یفی العلم فیہ و یجیل العلوم

المقبور اوك يا ايها الطوفان عيب رجب العزا العظيم ان يكن نضحت يداي اليه فذكره في اليوم العظيم

نخایا بذر کمره کل وقت چو غیاہ فی التراب ریم  
 اری بالسومیل نفی القلب غرام صبح ماہریم

کھارست سوتیج الن : صنيع ر وفصل کریم  
غیران العفا جار علی الخلق : عفا من ربهم مقوم :

بعض الناس يتفقون على أن

فلما ذكر الان ما راه الصالحون في المنام لسوا السعيد من كمالهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة  
فلما نبوة لاجدي ولبقيت المبشرات رويها المسلم حسنة يراها المسلم او ترى له رواه حذيفة وسال عبادة بن الصامت  
لبنى من قوله تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في جهنم الدنيا وفي الاخرة قال بنى الرويا الصالحة  
يراه المسلم او ترى له وروي ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني في اليقظة من الشيطان  
لا تمشي بي سمعت سعد بن عيسى يقول لم ادرك الصلوة على القاضي الامام ابى يعلى بن ابراهيم  
فبقيت فيمن الصدرة فلما كان اول جمعة است على بومة وانا مسعد في الدجلة قرب الزاهر اذا رجل شيخ كبا  
عليه نار الشك فقال لي السلام عليك ثم قال انت سعد بن موسى بن يوسف قلت نعم قال ان النبي ابيك  
علقته الى صاحبك قلت نعم قال رايت الباردة وهي سيدة لجمعة كاني ناس في رباط الرزق في مقابل  
جاسع المنصور وقد اقبل منه النفس من ثوباب الشام يقدهم شخص لم اربيه ونوره فقلت لاصحابهم انتم  
فقال لهم النبي هم ومن اخبره فقلت ما الذي جاء بهم وكم فقال من نيك فقلت يا رسول الله انت بالجنة  
ما الذي جاء بك فقال جيت واصحابي صليت على ابى يعلى بن ابراهيم فقلت له من اقول لصاحبى الذي راى  
به الرويا فقال عليك هذا لفظ او كما قال وسمعت احمد بن العبدى الزاهد يقول رايت القاضي ابى يعلى رحمه  
بعد وفاته في الشجر الذي توفى فيه في احدى ليالى القدر وقد ازاد حسنا الى حسنة ونوره وكان ميت وهو  
علقا على ظهره فقلت ما احسن ما قد صار القاضي وقد جاءه باء او ما وروى فاخذنا بعدى يديه فامرنا على الجان  
الاخر وقد بيده الاخرى فامرنا على الجانب الاخر فحبت من تلك ثم جاءه بعض جبريل اربعة فادرج فيه فخر له  
بركة ثم منها شبه عرض بارسين ودفن في تلك البركة وخلق عظيم على راس تلك البركة فخطرت  
اذا با بالقرب من تلك البركة سبابك وعلى بعض وعلى النفس ميت طعن بعض بعض لم اربيه  
من ذلك الخلق صا جدا للقاضي ابى يعلى عجل الله تعالى عليه فقلت له من هذا الذي على النفس على السبابة  
فقال لي القاضي ابى يعلى فقلت له يا با حليم ليس قد دفن القاضي في هذه البركة فقال ذاك المدفون في البركة

يزوره الخلق وبزار فعنه مكانا سلبا او كما قال وصحت محمد بن موهب يقول سمعت ابا الحسن بن محمد يقول  
 كنت نائما في داري ليلة مات القاضي ابو يعلى ره فقبضت بي ماتت وقال العباس بن عبد المطلب سمعت  
 ان نيتا المشرك بابنه فانتبهت فلما انصرف الفجر سمعت سناويا ينادي بن اراد الصلاة على القاضي الامام  
 ابى يعلى فقلت ان الباقف والبيت الشعر لا قبله قال ابن جبر او سالت من تعالج موت القاضي الامام ابى يعلى  
 ان اراد في النوم فرايته فقلت ما فعل السدك فقال لي يا الحسن وحك بقدره بنا الامر عظيم قال ابن جبر او سمعت  
 ان ادى القاضي ابو يعلى ره في النوم وفقدته اخرى فرايته فقلت يا سدي كيف الدنس ثم فقال لي يا الحسن انك  
 بينا وبينهم من حمير فقلت انه قال ابن سيرين ما حدثك الميت بشي في النوم بعد موته فقلت له ما فعل  
 بك فقال انما سمع القاضي ابى يعلى فقلت له قد علمت انك قريب من تربة فقال انما سمعته في الجنة او كما قال  
 وصحت محمد بن علي بن ابي اسيد بن جعفر قال كنت عند بعض شيوخ فدخل صاحب محال فقال ايت كل  
 في جامع بالكر ماوى قريه منير ملك وجمع فجمع فدخل الى جامع فرايت ثلثة اشخاص على المنبر فقلت لبعضهم  
 بقري من هذا فقال لي هذا بنى صوابك وكره فقلت يا رسول الله من الائمة افادني الى شيخ فاعاد علي المرقا  
 التماسيه من المنبر فقلت لمن كان بقري من هذا الشيخ فقال لي هذا ابو يعلى بن ابي الفراء او كما قال وقرأت بخط شيخنا  
 الشريف ابى جعفر قال رايت شيخنا يعني الوالد السعيد في المنام وهو في حسن صورة راسية في دار الدنيا وكان ثيابا  
 في كمية طاقات بياض منيرة جردا وبوجهه باب الشخير فقلت لاسلم عليه فقال سلام عليكم كتب ربكم على فضة  
 وكتب الى علي بن محمد بن النجاشي قال حدثني ابى ره قال رايت في منامي كأن قايلا يقول لي مات في هذه الليلة محمد بن  
 حنبل فانه قال فانتبهت مرعوبا وقلت لعن الله كظمه ونسنة تموت فواسمه ما كان الا ايام قلائل فوصلتني  
 كتابه القاضي ابى علي بن يعقوب رحمه الله بوفاة الامام ابى يعلى رحمه في الليلة التي رايت فيها المنام قال في ذكره  
 قول القائل انه فقلت ما لم ارض وما زلت حتى قلت هذه الابيات

مات السدي والسدي والمجد والكلم والعالم اليفظ المستبهر العلم

نصف من نصف  
 نصف من نصف  
 نصف من نصف  
 نصف من نصف  
 نصف من نصف

مات الامام ابو يعلى الذي ثبت  
 بنينا ايها العالم اكبر الذي كسفت  
 به لولاك ما كان للدنيا وساكنها  
 ولا روى من رسول الله ما شره  
 فلم يبلغ الحسن بن الهبيرة مرتبة  
 اوضح سبيل الهدى من بعد ما  
 مات بنو الارض وارتقت كبائنها  
 لفقد الكعبة الغراء المحرم  
 شمس الهدى بعدد بن عاوة الظلم  
 معنى ولا عرفت طرق الهدى الم  
 ولا قضى بصحيح غير فيك نعم  
 الاعلى راسها من جحك القدم  
 درست عن الوري نقه العرب والعجم  
 لما فبرت وكاد الذين ينيهم

فلما كمل ان شذره من ادابه وورعه سمعت ابا الحسن النبوي قال كنت في بعض الايام اسنى مع القاضي والدك  
فالتفت فقال لي الملتفت اذا نسيت فانه ينب فاعل ذلك الى الحق قال النبوي وقال لي والدك يوماً  
احزوا اناسي معه اذا نسيت مع من تعظمي كني مني فقلت لا ادري فقال من بين يمينه تعظم معام الامام في  
الصلوة وتكفي له بجانب الايسر اذا اراد ان يستتر او يزيل ذى جبهه في بجانب الايسر وقال النبوي ايضاً  
لما قدم الوزير بن داود سمعت ابصره فعاتني درس فلنك اليوم فلما حضرت قلت يا سيدنا تفضل  
لي الدرس فقال اين كنت في اسنا فقلت مفيت ابصرت ابن داود فاعلم على ذلك انك انما تيرى  
ويك تعفي وتنظر الى الطلعة وتعفي على ذلك وروى عن النبوي انه قال النظر الى الطالعين يطعن نور الالوان  
او كما قال قال وكان ينهاها واما عن انحاط اباء الدنيا والنظر اليهم والاجتماع بهم ويا مرام بالاشتغال  
وحي انظر الصالحين وسمعت عالى بن عبد الله يقول حضرت مع القاضي الامام والدك في دار رئيس الرؤسا  
بعدى طغريك قد انقذ اليه خيرة يمحقر فلما حضر قربة رئيس الرؤسا وراؤني الكراسه واعطاسه وطلب  
منى من بعضه بعضه بينب المحذره وقال له ماسمع اهل المجلس منزل بيت المسلمه وبيت الفراء منتهى خيلين  
فما هذا الانقطاع فقال له القاضي الامام يروى عن شيخنا ابراهيم محبى انه استرازه المعتضد وقربه وابعاده

فروجايزته فقال له انتم مجلس ولا تغربوا فخلنا بك وبما قابلتنا به فقال له لعربي لي اخوان لو علموا باحتجابي  
 بكروني فقال له رئيس الروم آكل ما سره اليه مركه اليه فتاخر القاضى الامام عنه وسمعت يقول انا في كفايه و  
 فقلت له يا سيدنا قال لك قال لي متى من بقيه ذلك الارث المستطاب وليس مما قد توشنا به الدنيا  
 فاحب ان تاترته وتعرفه في بعض حوايك فقلت له انا في كفايه او كما قال وسمعت بعض اصحابنا يكي انه لما  
 الامام القائم باسره رفا وحموى حضر الشيخ ابو منصور بن يوسف عند الوالد السعيد وقال له لو سهل عليك ان تضي  
 الى باب الغربة لتبني الامام بالعافية فمضى الى هناك فخرج اليه محمد الوكيل وصحابا من سنه وعرفه فذكر الامام  
 وتبركه بادعيته وسيله قبول ذلك قال فوسد ماسها ولا قبلها فزوج في ذلك فابى او كما قال وسمعت  
 جماعة من اهل الجبل ان في سنة احدى وخمسين واربعمائة لما وقع الشغب ببغداد وبالجاب الغري سنة  
 وانتقل الوالد السعيد من درب الدير الى باب البصرة وكان في داره يدرب الدير من خبر الياس ففعل  
 وترك نقل رجله لتعذر من حيله واختار رجل خبر الياس على الرجل النفي وكان تقيت سنة وثمان  
 وقال هذه الاطعمه اليوم نبوب وقصوب ولا اطعم من ذلك شيئا فبقى ما شاء الله يتقوت من ذلك الخبر  
 الياس يتقفل من ظممه الى ان انقذ وطى الولد السعيد من ذلك الخبر الياس المبول مرض وكان الوالد السعيد  
 في كل ليلة جمعة تقيم تخمة في المسجد بعد صلاة العشاء الاخرة ويدعوا اولون الحاضرون على دعائه ما اهل بيته  
 هذه الارض اعدت مستقيف سموي ما كان يختم في غير تلك السبل فبهذا القدر الذي ذكرته اشار الى بعض  
 مناقب الوالد السعيد واعدت جميع الفقهاء والعلماء واصحاب الحديث والقرأوا والادباء والفضلاء وسائر الناس  
 على اختيارهم على محبة رايه ووفور عقله وحسن عقده وجميل طريقه ولطيف نفسه وعلو منته وورعه في نفسه  
 وكرامته وعفته وكان من جملة القلوب فانه روى عن محمد بن واسع انه قال اذا اقبل العبد بقلبه الى  
 اقبل الله اليه بقلوب المؤمنين قلتم لان اعتبار الوالد السعيد الذي من الله الكريم عليه بجمع الفقه والتعليم  
 وتدريبه وتصنيفه فضل العلوم والخبر بها للثواب المقوم واولا ما يعرف القدر اليه ووقف الرأى القضاة  
 فاز





ويأمر بالتفكير في الدنيا ما محمد بن علي الخطيب حدثنا عبد الواحد بن المبتدي بابسة حدثنا الحسين بن أبي عثمان  
 وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم بن علقمة عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله قال مالي في الدنيا فاعاشي ومثلي  
 الدنيا كركاب قال في ظل سكره في يوم صايف ثم راح وتركها وروى أبو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زهدني  
 الدنيا أدخل الله عز وجل الجنة قلبه والنطق بها سانه وبعده وآل الدنيا واداءوا أخرجه منها سائيا إلى دار السلام  
 وروى أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زهدني الدنيا سراج القلب والجود وروى الحسن بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال  
 من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته  
 طلب الدنيا جعل الله الفقر بين يديه وسنت عليه أمره ولا يأتيه منها الا ما كتب له وروى أبو موسى قلت  
 يا رسول الله الرجل يحب النوم لما يليق به ثم قال الم راع من يحب وكان الوالد السعيد نور الله ضريحه قد  
 اجتمع فيه ما رواه ابن عباس قال قيل يا رسول الله أي مجلس خير قال من ذكركم ما بعد رويته وراوى في ملككم  
 منطقة وذكركم الآخرة يجعله قبله البعض سابقه وفعايله وما هو شائع بين الناس من زهده وعلمه  
 أكثر فاعفنا نحن ان نستطره ولولا ان أكثر من راه وعاصره وصغر محله وناظره قد روج ونقص له ما ذكرنا  
 هذه الشذرات من مناقبه إذ كانت تقهر مدحنا والالتسان لا يبعد نفسه وحصلنا في هذا الذي أوردناه  
 وسطراه يقول كيف استخار مدح والده على لسانه وهو الاصل ومدح الاصل مدح الملقح فاعفنا على ذلك  
 كثره قول المخالفين وما يعلقون إلى تابعيهم من الرذرة واليهتان وتخصيص على هذا الامام من التخصيص العظم  
 وكان لنا في ذلك رخصة قد سبق إليها الانبياء والاوصياء من الله عليهم وسلامه فقد قيل اذا اضطر  
 الانسان إلى مدح نفسه فلا بأس بذلك قال الله تعالى في قصة يوسف الكريم بن الكريم بن خليل عليه  
 السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني خفيظ عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام ولو جعل  
 بيدي يوم القيمة ولا خرف قيل في معناه قولين احدهما يعني ولا خرف اعظم من بزاو قال عليه السلام اني  
 اعلمكم ما بعد واثقكم له وروى عن بعض اصحاب عليه السلام نحو هذا الكلام من المدح للمفسر في بعض مواضع

فخر

التي احتج فيها الى ذلك فروى ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لم يرض احدوا عليه ما هو بهي  
فقال لم عثمان رضي الله عنه لولا انكم قلتم لما قلت اني رابع اربعة في الاسلام وزوجني رسول الله انسية حضرت  
بغير روم وجرنت حبش العسرة وزدت في المحبة وما غفيت ولا تميت ولا حسنت فخرني مني منذ بايعت  
رسول الله ولا زينت في بابية ولا اسلام ولا امرت في محبة الا وانا ائتيت فيها نسمة الا ان الله  
في تلك الجمعة نسمة فأتيت في محبة الاخرى فسميت واخبرنا الوالد السيد قراءة قال اخبرنا علي بن عمر  
الطبري قال حدثنا سمار بن ببال البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الله البخاري قال حدثنا جابر بن النضر حدثنا  
علاء بن رستم قال قال الربيع بن خروين عبيد الله يعني ابا ابي عن عامر بن ضمرة قال سمعت الحسن بن علي يقول  
على هذا المنبر ان عليا لم يسبقه الا ولون ومن يدركه الا محزون والله ما ترك صفرا ولا بيضا الا سبعا  
وهم فضلت من عطاية ليستع بها خادما والله الخان رسول الله لم يدفع اليه الراية فقاتل حتى  
جبريل ومن سياره ميكائيل فامرهم حتى نفع عليه واخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد المحدث قال اخبرنا ابو طاهر  
قال اخبرنا ابو عبد الله الطوسي قال اخبرنا الربيع بن بكار الربيعي قال حدثني رجل من عبد الرحمن بن بكرة  
ابن عبيد الله قال حدثني محمد بن القاسم مولى بني داود قال بلغنا عيشة رضي الله عنها ان ناسا يتناولون اياها  
فبعثت الى ارفلهم منهم فلما حضروا اسدلت استارها فحدثت الله فانت عليه وصلت على نفسها  
وعذلت وفرت قال لي وما ابيه ابي والله لا تقطوه الا يري ذاك طود صيف وفتح مريد حيت  
كذبت الظنون الخ والله لو كنتم تسبق او كنتم تسبق الجوا اذا استولى على الامم في قرين ناسيا كوعها  
كبدل ايها عاينها ويرش ملحها وهراب نجيبها حتى حلت قلوبها ثم استمرى في دينة فاجرت ثيبتها  
في ذات الله عز وجل حتى تكفينا به سجد الخي فيه ما مات المبطون وكان رحمه الله عليه فخرنا من ردة  
وقيل هو من بني النخبة فانقضت اليه نوا ان مكة وولد بها ليجزون سنة ويستبرئون به اليه يستبرئ بهم  
ويجوزهم في طينهم فأكبرت ذلك رجالات قرين فحنت له قسيها وفوت له سهاهما واستنوا

عرفنا فاعلموا صفاته ولا تصفوا له قساة وصر على سبب به حتى ضرب الدين بخرانه فالتقى تركه وارتست  
 اوتاهه ووصل الناس فيه فواجاد من كل فرق اشتاتوا وارسالا اختاروا من غير رجل لنبينا ما هذه فطما برك  
 السنية فغلب الشيطان رواقه وطمعته وذهب جبايله واهلب خيله ورجله قطعت رجال ان  
 قد تحقت حججهم ولات حين الذي يرتجون والى والعديد من الظهور فقام حاسر اسمر الغم ما شئت  
 فموسى للاسلام على غيره ولم تغتبطية وقيام اوده بثقافة فامر قمر التفات بوطاة وانشاء الدين  
 فعا اناج الحق على ابد وقرر الرؤوس على كواكبها وحصل الدما في اجسبا انتم مبنية فسد ثلثت بنظيره في المنة  
 وثقيفة في السيرة والمعدلة ذاك ابن خطاب سدام حلت له ودرت عليه لقد احدثت به ففتح الكفره  
 ودينا وشر والشرك شرو من ربح الارض طبعها فقات الكلبا ولفظت فيها شراره وتصدف منها ولفظت  
 ويا با نام وزع فيها فبنا وودها كما محبها فاروني ما ترؤون وامي يوي ابي تقومون اليوم الا لله اذعانكم  
 او يوم طغنه فخذ نظركم استقر السدي ولكم قد روي عن ابي بن رابويه انه قال سالتني احمد بن حنبل عن  
 الفضل بن موسى حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسلاته ولا يولي منه خلف ظهره قال فحدثت  
 فقال رجل يا يعقوب رواه وكيع بخلاف هذا فقال له احمد بن حنبل اسكت اذا حدثك ابو يعقوب امير المؤمنين  
 فتمسك به قلت انا فحدثني عن ابن رابويه يخرج عنه وان احمد بن حنبل امير المؤمنين يعني في الحديث فادلى لنا  
 ان ذكره والذو تتركه طراس فضائل ومنافيه معلومه وورده فبذره رخصه في مع الانسان نفه اذا احدثنا  
 الى ذلك ولولا ان الدين قد جمعوا التواريخ فخلتهم نصيبهم واهواهم على ترك فضائله ونشر مناقبه لما ذكرنا  
 ما ذكرناه فلما راينا الدين قد راوه وحفظوا ما كرهه من فضائله من الشيوع وشاهدوا بعض ذلك فيقولون  
 والمؤمنين الذين ارجوا اقروا في نشر فضائل لاهل من يهوى بواهم من الخافض انرا فاذكر بعض ما انتهى اليها  
 من فضائله فليعذرنا من وقف عليه ولا ينبغي ان الذين يشعرون بالام يعطوا اوليئنا ان يثق به من  
 ابن النعمان المعروفه وخبره بما لقاني الامام ره ولا يلتفت الى قول مخالف وبما ين بالبدعه فيعلم ان الذي  
 سطرناه

سطرناه ما استعملنا ذلك او كان فيه مصنف ما ذكر من الفضل والعم والبره فقال الله ان يميننا على  
 الاسلام والسنة واليمينتنا عليهما ولا يحيل في قلوبنا غلا للذين آمنوا منه وكلمه الله سبحانه الدعاء  
 الطبقه السادسة وهم اصحاب الوالد رضي الله عنه

ابو الغضائف علي بن طالب بن محمد المعروف بابن زبيحاً أحد اصحاب الوالد السعيد وكان يدرس في الحرم في  
 المسجد المتأخر بن سبابة بن يونس بن الحسين وكانت له حلقه بجامع المهدي وكان أحد من قرأ عليه ابو تراب  
 ابن البقال ابو الحسن المقرئ المعروف بابن الفاعوس وغيرهما ونسخ مختلف تصنيف الوالد السعيد بخط  
 ونسخ غيره من مصنفات الوالد السعيد من ذلك العدة واحكام القرآن والجامع الصغير وغير ذلك مما هو  
 من قولي بن اصحاب الوالد السعيد بعد موته كان من موته وموت الوالد السعيد اقل من سنة ودفن الى جنب  
 تراب الوالد السعيد رحمه الله

ابو منصور علي بن الحسن القمزي يميني أحد من علي بن الوالد من مختلف والمذهب ومع منه الحديث وزوج  
 لابي علي بن البناء واولاده ابا القدر وكانت وفاته في رجب من سنة ستين اربعماية ودفن بمقبره امامنا احمد رحمه  
 الله وطاهر مقبره الباقي بن محمد بن عبد الله البرزازي المقرئ بعهد بهي المقري وكان يراهم حلقه الوالد السعيد الى من  
 موته ومع منه الحديث وهو تدرسيه وكان شيخا صالحا محدثا وتوفي ليلة الجمعة العشرين من شهر سنة إحدى  
 وستين واربعمائة ودفن في يوم الجمعة في مقبره امامنا احمد وكان مدة شهادته عشرة اشهر وكان  
 مولده سنة احدى وثلاثين وثمانية

ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط المقرئ البغدادي الشيخ الصالح أحد محدثي الامام ابي القاسم القزويني  
 على المشايخ منهم ابو احمد الغضائفي وكنى بن شاذان وابو الحسين السوسنجري وابو الحسن الجهمي ومع الحديث من جملة  
 منهم بكر بن شاذان فيما بعده من سنة بقره اتى الى القسمة قال له اخبركم بكر بن شاذان قال اخبرنا على الاخير  
 قال حدثنا محمد بن يحيى قال قرأت على محمد بن سعدان قلت له حدثك عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن

عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عاتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام  
الابرار والذي يقرأه يتبعه فيه وهو عليه شاق فله اجران انسان وقرات عليه خمسين نافع اهداها  
طريق المحلواني والى شيط واهرى انقر اطارق المحلواني على المحامى واخبره المحامى ان قرأ بها على ابى بكر النخاش  
وقرأ النخاش على الحسن بن العباس الرزازى وقرأ الرزازى على احمد بن زيد وابن قالون وقرأ جميعا على قالون  
وقرأ قالون على نافع بن نعيم قارى اللدنية وطريق ابى شيط على ابى احمد الغفرنى واخبره ابو احمد ان قرأ بها على ابى  
احمد بن عثمان بن جعفر المعروف بابن بويان واخبره ابو الحسن ان قرأ بها على ابى حسان احمد بن محمد بن  
وقرأ ابو حسان بها على ابى شيط محمد بن هرون وقرأ ابو شيط على قالون عيسى بن سينا الهوى السمرى وقرأ قالون  
على نافع بن ابى نعيم قارى اللدنية وذلك بحرم الميم من عليم ولدهم وابشاه وكان حتمى عليه فى ذى الحجة سنة  
اربع وستين واربعمائة وكان شجى قرأ بها فى الحرم سنة اربعمائة وخمسة المائتين من طريق اسماعيل بن جعفر  
يفهم الميمات فى جميع القرآن واخبرنى ان قرأ بها على ابى الحسن السوسجوى فى سنة اربعمائة وقرأ بها السوسجوى  
على ابى القاسم زيد بن ابى بلال واخبره زيد ان قرأ بها على ابى جعفر احمد بن فرج واخبره ابن فرج ان قرأ بها على  
ابى عبد الله الدورى واخبره الدورى ان قرأ بها على المعلى بن جعفر واخبره المعلى ان قرأ بها على نافع بن  
ابى نعيم وكان قرأها فى سنة ثمانمئة فى الحرم سنة خمس وستين واربعمائة وكان يقرأها اربع مائة وكان يتردد  
الى الوالد السعيد الدفقات الكثيرة وسمع درسه ويحضر امامه جامع المسطور وغيره وكان يوصى ابى بن عيسى  
نفع وينا يقرى عليه القرآن والحديث فى كل يوم فى بيته وسجده وفى جامع المسطور ويكثفه الناس وكان  
من منتهى تميزه ان كان اذا كتب اجازه او ساء او قرأه كتب فى اخره تسبعا وتسعين وكان قد شاهد ابن عمه  
قرات بخطه ابى القاسم قال سألت ابا بكر بن محمد بن محمد بن مولى فقال فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة  
وثلثي فى جمادى الاولى سنة سبع وستين واربعمائة ودفن فى مقبرة جامع يوم الخميس رابع جمادى الاولى  
ابو الحسن على بن محمد بن عبد الرحمن البغدادى احمد الفقيه الفاضل والمناظرين الاوكيا وسمع الحديث من عطاء

ابو القاسم بن بشار بن ابي اسحق السعدي وابو الحسين بن الحراني وابو علي بن الحارث بن الوالد السعيد ودرس الفقه  
على الوالد السعيد وابو الحسن بن خلف السعدي في جميع المسئلة والقوانين التي كان يدرس فيها بن حاتم  
على ذلك يدرس في بعض المسئلة التي كان يدرس فيها بن حاتم السعيد ودرس على الامام  
القياس السعيد ودرس بها وكان له الاحباب بها ودرس منهم ابو الحسن بن العارضي ودرس عليه  
ابو القاسم بن ابي اسحق السعدي في جميع المسئلة والقوانين التي كان يدرس فيها بن حاتم  
او كان يدرس فيها بن حاتم السعيد ودرس بها وكان له الاحباب بها ودرس منهم ابو الحسن بن العارضي ودرس عليه

ابو الحسن بن الحسين بن احمد بن الجهم العسكري المعروف بابن جهم السعدي بن ابي علي بن سنان وابو القاسم  
صاحب المطبوعين وابو القاسم بن بشار بن ابي اسحق السعدي في جميع المسئلة والقوانين التي كان يدرس فيها بن حاتم  
ودرس في الاصول وكان شيخا صالحا ودينه كثر الصلاة حسن التلاوة للقران وكان ذا من وفضل  
في المجالس والمحافل وتوفي فجأة في الصلاة في شهر رمضان سنة ثمان وستمائة واربعمائة وصلى عليه في جامع  
المقصود ودفن في مقابر امنا رضى الله عنه

ابو القاسم السعدي بن محمد بن الحسين بن الفراء في الاكبر الشافعي العالم الورع الصالح ولد يوم السبت التاسع  
من شعبان سنة ثمان واربعمائة واربعمائة في اقرات بخط الوالد السعيد سمع الحديث من ابي جهم السعدي  
والوالد السعيد وجده لاسه جابر بن ياسين وابو الحسين بن المبتدي وابو الحسين بن الابنوي وابو الحسين  
ابن السعدي وابو جعفر بن المسلم وابو القاسم بن الماسون ومحمد بن وشاح واهل بيته من اهل المطبوعين  
ابن تهرارم والفرغيني في خلق كثير ودرس في طلب العلم والحديث في بلاد واسط والبصرة والكوفة وعلما  
والموصل والجزيرة واهل بيته من اهل المطبوعين ودرس في طلب العلم والحديث في بلاد واسط والبصرة والكوفة وعلما  
وكان قد علم قبل سفرته عن تلميذه والده الشريف ابي جعفر وكان محققا في ذلك ودرس والده السعيد في  
وكان يحضر مجلس النظر في الجمع وغيره ما يتكلم في المسائل مع شيخه ودرس الوالد السعيد ياتم به في صلاته

الشيخ الى ان توفي رحمه الله عليه وهو الذي تولى الصلاة على الوالد السعيد جامع المنصور وقدم على شيخ  
الطوائف وكان ذا خلق وديانة وصانية وكان له معرفة بطرح والتعديل واسماء الرجال والكنايين ذلك  
وقرأ القرآن بالرواية الكثيرة على الشيخ الذين اتبعوا الاسناد اليهم مثل بن جنيط وابن السنا والى خطيب الصوفي  
واحمد بن الحسن النخعي وما ظهرت بعده في سنة تسع وستين واربعمائة باجر من بلدنا الى حرم الله وكانت  
في مضية الى مكة بموضع يعرف بمعدن النقرة في اوخر ذي القعدة من هذه السنة فتوفي وله ست وعشرون سنة  
وفلان شهر ربيع وشرعي يوم اربعاء وكان رحمه الله حسن التلاوة للقرآن كثير الدرس له مع معرفة بعلوم  
وعلوم حديث رسول الله وكان حسن الخط محييا فيما يقرأ الحديث رحمه الله وبارك فيما صار اليه ونفعه بما  
وقرأ ومع وسعي واجتهده وموضع بشبابه بحجة آتية

ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد البرقي صاحب الوالد السعيد وتروى الى مجالسه في الفقه وسمع الحديث  
وكان رجلا صالحا وتوفي ليلة الجمعة الثالث من ذي الحجة سنة تسع وستين واربعمائة وحمل الى جامع المنصور  
وحمل عليه ائمة همدان في مقبرة امان الله الى جنب ابى الحسن بن النخعي الزاهد وكان مولده ثمان وثلاثين ليلة  
ثم شيخنا واستاذنا الشريف الزاهد الورع العابد

ابو جعفر عبد الحاق بن عيسى بن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن  
العباس بن عبد المطلب ولد سنة احدى عشر واربعمائة سمع الحديث عن ابى القاسم بن بزران وابي الحسين  
وابى علي بن المنجب وابي ابي البركي وابي طالب بن العشاري والوالد السعيد اخبرنا شيخنا الشريف ابو جعفر  
قال حدثنا ابو القاسم بن بزران ايام يوم الجمعة بعد الصلاة لسمع عنون من الحرم سنة ثمانين واربعمائة قال اخبرنا  
ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زناد القحطاني قال حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السعدي قال قال حدثنا احمد بن  
محمد بن جعفر الصغار قال حدثنا محمد بن سواد عن هشام بن الحسن بن جابر وروى عن عطية عن ابى سعيد الخدري  
قال قال رسول الله من كسا مسلما على برة كساه الله عز وجل من حرفة ومن سقاها على طاعة سقاها الله من الجنة

المسموع ومن اطلع على جميع العلوم السعد فوهم من غار حبة ويدر برس الفقه على الوالد السعيد من سنة ثمان في  
 وعشرين واربعمائة الى سنة احدى وخمسين بقبيل الى مجلس الوالد السعيد ويعلم ويعيد المدرس في الفروع والاصول  
 ومن في المذهب ودرس واقفا في حياة الوالد له وكان يحضر الكلام طبع التدريس جيد الكلام في المناظرة  
 عالما بالفرائض والحكام المحرران والاصول صنف روس المسائل شرح من المذهب الطيارة وحقق الصلوات  
 وسلك فيه طريقة الوالد السعيد في جامع الكبير وكان يدرس في مسجد سبكه محرق في جامع المنصور ثم انتقل الى  
 الجانب الشرقي فدرس في المسجد المعروف به مقابل دار الخلافة وبرات انا بالتحليل منه والدرس عليه في اول  
 سنة ثمان وستين اربع مائة ومجبت الى ان توفي رحمه وكان يحضر محاضراته جماعة من الاحباب وكان اذا بلغه  
 منكر او ظهر عظم عليه ذلك جدا عرف فيه الكرامة الشريفة وكان يحضره سيد القوام اللسان في محاضرات  
 السبع والتمسح لباظهم ودرج كملتهم ولم تزل كلمته عالية عليهم والحق به متظاهرين على اهل البصرة لا يروى عنهم  
 احد وكان حسن الصيانه عفيفا زاهدا وكان احد المشهود والمذكورين شهيد من قاضي القضاة ابي عبد الله المدعي في  
 يوم الثلاثاء في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وخمسين واربعمائة وشهد بعده القاضي ابو علي يعقوب بن  
 السهارك بن عمر المحرق وتوفي تركبهم الوالد السعيد ولم يزل يشهد سنين كثيرة الى ان ترك الشهادة قبل ثمانية  
 بسنين كثيرة تورعوا ولم يزل على الطريقة الحسنة المرضية سالكا في الوالد السعيد والسلف الصالح الرشيد  
 ثم انتقل في سنة ست وستين الى باب الطاق وسكن في درب الديوان من الرصافة لاجل ما كان عليه من العلم  
 من الفروع ودرس في جامع المهدي وبالمسجد الذي على باب درب الديوان وكنت امضي اليه في طلب العلم  
 الى هناك انا وجماعة من الاحباب فكان له مجلس للنظر في كل يوم اثنين ويقصده جماعة من فقهاء المجازين  
 ويحكم في بعض الاوقات قارة مزبنا وتارة مستدلا الى سنة تسع وستين فوصل الى مدينة السلام بالجانب الشرقي  
 ولد القشيري وظهر على الكرسي مقال الاشعري ولم تكن ظهرت قبل ذلك على روس الانهال ما كان يقيم  
 من ايامي الاحبابا وفتحهم فمظلم ذلك عليه وانكره عاتية الاكار وعاد الى نهج المحلى مشكرا اظهره ربه البدرية



وقع عليها فاشتد ازراهم السنة وقويت كلمتهم وادعوا بابل ثم البصرة وخصات وكانت الغلبة لطلبة  
 طائفة الشيعة فلما اوجس سعد مقالهم وكسرت كلمتهم عظم ذلك على رواسيهم واجتمع اللهب والخرق من بصرى  
 الى خراسان فبلغ ذلك وزير الوقت فقال الذى حكى على ذلك فاطمة والسكينة مما قدم بينهم  
 فوردوا بان كيف علمهم ذلك واجتمعوا ودبروا على حصول شئنا الشريف عندهم وانفذ اليه وزير الوقت فقال  
 قد عرض امر لابن من شئت وكنك فيه فلما وصل الى باب العامة عدوا به الى دارى القرية قد افردت له وضع  
 معظم الاصحاب من الدخول عليه وكان قد تفرغوا عليه ورفخوا الى امام الوقت الكذب والرواية انما  
 لا يحمل كتابا ذكره الله تعالى من الدنيا وشيئا منها ولم ير من هم مدة انهم وكانوا قد عرضوا عليه شيئا  
 من دنياهم فلم يقبلها ولم يأكل لهم طعاما مدة مقامه عندهم ورواى العياض فى تلك الايام ودخلت انا اليه  
 ذات يوم من تلك الايام فرأيت يقرأ فى المصنف فقال لي قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة  
 ما الصبر فقلت لا فقال بوالصوم ولم يعط حتى يبلغ منتهى الصبر فكانت له فى القرآن فلما غلظ  
 مرضه وضع الناس من حبه رجع الى الحرم الطاهري بالباب العربى فمات هناك وكان والده السعيد فى مرضه  
 الذى مات فيه اوصى بان يغسل الشريف ابو جعفر فخره وتولى ذلك نجف وعرف الامام القائم بامر الله  
 فلما حضرت الامام القائم بامر الله الوفاة قال خيلنى الذى غسل ابن الفراء ابن ابى موسى وعدل من جميع  
 اهل العلم والعقاة والاشراف ففعل وكان ذلك فى يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين واجماعة  
 ففعل باب العربى ولوح من هناك الى حجرة الامام القائم بامر الله وهو ميت بحى فيها فضل وعادنى  
 عنده من صبا ما و غيره عفيف وصافى وسلامة وسود وشه ان ياتى بها هناك شيئا ففعل له قد رضى  
 امير المؤمنين بايشا كثره من الحال والنياب سافره هناك لها تيمم فالى انما ففعل له ففعل امير المؤمنين بتركه  
 فانه فوطه ففعل بها الامام القائم بامر الله وقال قد خلق هذه الفوطه هى على بركة امير المؤمنين ولم يخل  
 ففعل ففعل له بعد اجتماعى معه ابن سيمنا كما كان هناك فقال اجسبت جمال شئنا والذكر الامام القائم  
 يقال

يقال هذا معلومة متبعة عن هذا القدر الكثير فكيف لو كان الوالد السعيد ولو ذهب ان يخرج طريقته  
 زبده وورط لما احتمل هذا الموضع بحال شهر وامره اظهر من ذلك ولقد بلغ من قدره وحله عند الامام  
 المقتدى بامر الله انما اخرج شيخنا الشريف من غسل الامام القاسم بامر الله لم ياذن له بالمصير الى منزله  
 حتى يابح الناس الامام المقتدى بامر الله على الاجتماع واستدعاه لبيعة مسخرة اخليا به قباليه ثم قال  
 شيخنا الشريف في محله كلامه

اذا سيدنا معنى قام سيد قول يا قال الكلام فقول

ثم اذن له بالمضي الى منزله بعد بيعة و انتهى اليه في وقت الرحلة لطلب من سبب اماننا الحمد لله وتوفي الله  
 في يوم الخميس النصف من صفر سنة سبعين واربعمائة وخرجت جنازته في غداة يوم الجمعة وصحرت الجنازة  
 وكان يومها مشهودا بكثرة الخلق وعظم الحزن والبكاء جميعا لم ار مثله بجنازة بعد جنازة الوالد السعيد ولما  
 انصرفت عليه اخوه ابو الفضل بجميع المدينة وصحرت جنب قبر اماننا الحمد لله من فيه واخذ الناس من تراب  
 قبره الشيء الكثير ترابا به وكرم الناس قبره ليلا ونهارا مدة طويلة يقرءون فحقات ويكثرون الدعاء ولقد علمني  
 انه قف على قبره في مدة مشهور الوفاة فحقات وكثرة المناسبات من الصالحين بالبر وبالصالح له فمن جدد له  
 في المنام بعد وفاته ان الراي له سلك انه قال له فقال السد بك فقال لما وضعت في قبري رايت قبته  
 من وراء بيضا لها ثمانية ابواب وقابل يقول هذه لك ادخل من اي ابوابها شئت وراه انسان اخر في  
 المنام فقال له ما فعل سد بك فقال التقيت باحمد بن حنبل فقال لي يا با جعفر لقد جاهدت في سد حق جهاد  
 وقد عطفتك الله وراه ابو بكر المعروف بابن العبيد في المنام فقال له ما فعل سد بك فقال مات السد  
 وكنت اخرهم او كما قال

عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن سنده الاصبهاني ابو القاسم روى في طلب العلم وكتب وصنف تصانيف كثيرة  
 وكان قدوة اهل السنة بامهاتهم وشيخهم في وقته وكان محبة امتعا لانا رسول الله وخير من الناس عليه



ابو الهيثم بن عمار المصنوع والاصمعي في جامع القصر للفقهاء والوسط قراه الحديث سمعت الحديث وكان  
 اوياس بن زيد ابي ابي الايوبي حدثنا الحسن بن محمد بن البنا قال اخبرنا احمد بن علي المعروف بابي ابي  
 قال حدثنا عبد الباقي بن قانع قال حدثنا جبريل بن نعيم قال حدثنا محمد بن عمرو السويدي السلمي قال سمعت  
 عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود من  
 قوم وادى اليهم ان الله خلق الله اليهود وخلقته في صورة رجل وجعل الله راسه في اصل شجرة طين  
 وشبك اعضانها باعضان سدرة المنتهى ثم خلق بعض اعضانها الى الدنيا فمن تعلق ببعضها او دخلت  
 الا الى النيران والايام والايام في الجنة وخلق النمل من بكتته وجعل الله في اصل شجرة النور وتعلق  
 اعضانها الى الدنيا فمن تعلق ببعضها او دخل النار الا ان النمل من الكفر والكفر في النار ومات بولي  
 ابن البنا في يوم السبت الخامس من رجب سنة احدى وسبعين والربعمائة وصلى عليه في جامع القصر وبعث  
 المدنية ودفن بمقبرة امامنا احمد رحمه الله عليه

ابو الوفاء طاهر بن الحسين بن احمد يعرف بابن القواس ثقة على الوالد السعيد وكانت له صلة بجامع القصر  
 يفتي ويعط وكان يقرى القرآن ويدرس الفقه في مسجد باب البصرة وكان قرا القرآن على ابي الحسن المجتبي  
 وغيره وسمع الحديث من هلال الكفاري وابي نصر بن النعماني وابي الحسين بن بشير وغيرهم وكان ثقة صالحا  
 اما بالعرف طاردا لمجد اقام فيه خمسين سنة تقريبا ولد سنة تسعين ثمانمائة وتوفي ليلة الجمعة تسعين  
 سنة ست وسبعين والربعمائة وصلى عليه في جامع المدنية ودفن في يوم الجمعة بمقبرة قبر شيخنا الشريف ابي جعفر  
 القاسمي الملقب بالسعيد الوهاب بن احمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الخزازي قدم بغداد من نخر خمران قاصدا  
 لمجد الوالد السعيد وطالب الدرس الفقه فثقة عليه وكتب كثيرا من مصنفاته وكان على القضاة بخران  
 من قبل الوالد السعيد كتب له بعد ابولايه القضاء بخران وكان نائبا عن اخيه ابي ابي الله في تلك الديار  
 وكان بفتيا واعطاه وخطيبا ودرها سمع الحديث من ابي علي بن ساذان ومن البرقي ومن ابي علي

ابن شهاب ومن الوالد السعيد في حزين وتمتاز له الشهاده على يدي ابن قمر بن العيشي في سنة  
 ست وسبعين واربعمائة عند اضطراب اهل حران على ابن قمر بن العيشي لما اظهر سب سلف بها  
 ابو عبد الله محمد بن عمر بن الوليد الباجري المحبني وكانت له حلقه يجامع الفقهاء وتروى الي محله الوالد السعيد  
 الزمان الطويل في سبع سنه الحديث والدرس واثمته سبع وستين واربعمائة وكان قد بلغ السن خمس وسبعين سنة  
 ابو بزر بن عمر المحبني الطيبي محمدر بن الوالد السعيد الملقب بقات في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين واربعمائة  
 القاضي ابو علي يعقوب بن ابراهيم بن مطهر الرزني قريه من قري مكبر اوصل بعد اوسته نيف وثلاثين ومحب  
 الوالد السعيد وقرا عليه الفقه جميع فيه درس في حياة الوالد السعيد وبعد وفاته بالباب الشرقي بباب  
 الازم وصف كتب في الاصول والفروع وكان له ملكان كثيران وكان مبارك التعليم لم يدرس عليه احد  
 الا اطلع وصار فقيها وكانت حلقته يجامع الفقهاء وينهل في اليوم الذي يهد فيه شيئا الشريف ابو جعفر  
 زكاجا الوالد السعيد عند قاضي القضاة ابي عبد الله الدمشقي وولي القضاة بباب الازم من قبل الوالد السعيد  
 في محرم سنة اثنتين وخمسين واربعمائة ووقع يده من القضاة والشهاده في يوم الثلاثاء سبتم ربيع الاخير سنة  
 اثنتين وسبعين واربعمائة ثم عاد الى القضاة والشهاده في سنة ثمان وسبعين واربعمائة وكان ذا معرفة تامه  
 باحكام القضاة وافتاد السجلات ونهه على الفتاوى في داره جماعة من الشيوخ في قضيه تعلق بالوكلاء عليهم  
 السلام تعاو في قضيه تعلق بيت ابن زريق تعرف بقربه حتى تم بحل بما كان تسندوا في سنة ستعفا في القضاة  
 في سبع الحديث من جملة بكبر او ببلد ما منهم الوالد السعيد وتفق عليه في ابو عازم حفظ الله عنه وعلق  
 وقد بارك الله له في محبة اياه ومات وهو على القضاة بباب الازم في ثوال من سنة ست وثلاثين و  
 اربعمائة وكان عمره سبعاً وسبعين سنة وصلى عليه كبر اولاده يجامع الفقهاء وخبر خبرته خلق كثير من ارباب  
 الدين والدنيا والحقاب المناصب فقيب العباسيين وفتيب الطالبيين محباب الساطان وجماعة  
 من اليهود وغيرهم ودفن في مقبره الى برك عبد العزيز بباب الازم في يوم الاربعاء ثالث عشر من ثوال

ابو شافع بن صالح بن عامر الجعفي وروى عنه اربعة المتأثرين واربعة ائمة ومحب الوالد السعيد ونفقة عليه  
وقرأ عليه الاصول الفروع وسمع منه الحديث الكثير ومن غيره يكتب معظم مصنفاته في الاصول والفروع فكان  
احاد دين وتوقف وصلاح وتوقف ودرس في الجانب الشرقي من المدينة الشريف في المسجد الذي ورثته  
بالفقه على شئنا الشريف ابي بصير مقابل دار الخلافة ولم ير شيئا به الى ان توفي سنة ثمانين واربعمائة ودفن  
في مقبرة امامنا احمد رحمه الله

ابو يعقوب عبد الله بن محمد بن علي البهروزي الانصاري كان يدعي شيخ الاسلام وكان امام اهل سنت  
بهمرة ويسمى خطيب العلم بتميمه ومصاحبه وتبلى وكان شديد اهل الاسخريه وكان بنيه ومن طبعه المحدثين  
منه مكاتبه سمع من ابي الفضل الجبار وروى الحافظ البهروزي وانه من علم الحديث وابي زكريا يحيى بن  
علاء الجعفي المفسر الجعفي وانه من علم التفسير وروى الى منشا بور وسمع من اصحاب ابي العباس الامم وغيره  
روى عنه خلق كثيره وكان له اولاد اجد بهم عبد الهادي والآخر جابر فاما عبد الهادي فقتله بسببه  
سنة ثيف وتسعين واربعمائة على ما انتهى اليها الشذرا محمد بن احمد اللامبيها قال صدقنا محمد بن ابي علي البهروزي  
بما قال ان شاء الله بن محمد الانصاري البهروزي الجعفي شيخ الاسلام منفق من قعدة له في سنة

انا منبلى ما جيت دانست فوصاني ذاكم ابي الخوافي

اذ ونيه ديني ودين ديني ما كنت اسعة له ونيان

وتوفي بسنة الانصاري على ما بلغنا سنة احدى وعشرين واربعمائة

ابو الفرج عبد الواهد بن محمد الشيرازي المعروف بالمقدسي محب الوالد السعيد من سنة ثيف اربعين  
وتردد الى مجلسه بين عدة وعمل منه اثبات في الاصول والفروع ونسخ واستنسخ من مصنفاته وسافر الى الرقة  
والشام وحصل له الامحاب والابايع والسلامة والعلمان وكانت له كرامات ظاهرة ووفقات  
مع العاشرة وظهر عليهم بالحق في مجالس السلطين ببلاد الشام ويقال انه اجتمع مع الخضر عليه السلام ومعهين

وكان يحكم في عدة اوقات على من كان يحكم بن القرويني الزيد فيبغني ان تشاء ما علم على الجي الى  
 بعد او في الدفعة الاولى لما وصلها السلطان سأل الدعا فدخله بالسلاطه فحاضوا لما فلما كان  
 في الدفعة الثانية استدعا السلطان وهو مجيد اولاد لاهية تسن من غيب وسال ابو الفرج الدعا له فقال له لا  
 ولا تسمع به فقال له تسن بوجهم مجيد او قد برزت الى منته ولا بد من المعصية اليه فقال له لا تراه فحجب عن ذلك  
 وبلغ حيث تجا لمخيرة بوفاة السلطان مجيد او فحاضوا الى دمشق وزاوت حشمة الى الفرج منته ومنزلته  
 وبلغني ان بعض السلاطين من المخاضين كان ابو الفرج يدعوا عليه ويقول كم ارميه ولا تقع الرمية به فلما كان  
 في الليلة التي يلك ذلك المخاض قال ابو الفرج لبعض اصحابه قد اصبحت فلانا وقد يلك فو رخت  
 الليلة فلما كان بعد بضعة عشر يوما ورد الخيرة بوفاة ذلك الرجل في تلك الليلة التي اجبر ابو الفرج بها  
 فيها وكان ابو الفرج ناصر الاقفا وناجوا في منته سبطان ويلات اجساد الصفات ولا تصيف  
 في النقة والوعظ والاصول وتوفي بربنق سنة ست وثمانين واربعمائة

ابو الحسن علي بن عروبن علي الطرقي الحنفي الصالح والتقي صاحب الوالد السعيد توفي بسروج في شعبان سنة  
 ثمان وثمانين واربعمائة وحكى لي ابنه حفيقه قال حكي لي رجل من اهل سروج من الصالحين انه راى في تلك  
 الليلة قائلا يقول له يا فلان الى متى تامم قد انهدم ربع الاسلام قال فانتبهت وانزعجت ثم عدت  
 فمئت فرائت القائل يقول لي كم تامم قد انهدم ربع الاسلام قال ففقدت واستغفرت الله وقلت  
 اليس هذا قال ثم فمئت فقال لي يا فلان قد انهدم ربع الاسلام فقامت علي بن عرو وقال فصحت وقد  
 ابو محمد رزق السبي عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الخرش بن السديمي احد اهلنا بله الشهيرين في حنبلة مع  
 وابوه وكنه وجهه وكان حسن العبارة طليح الاسارة فصيح اللسان وكان يجلس في حلقه بيه بجامع المنصور  
 للوعظ والقوى الى سنة خمسين واربعمائة ثم انقطع عن المعنى الى جامع المنصور وانتقل الى داره فلما تيسر  
 المراتب وكان يعني في السنة اربع ومضات في رجب وشعبان الى مقبرة امانا ويعقدها بحلب  
 للوعظ

للمعظم ويجمع هذه الخلق الكثير والجم الغفير لاستماع كلامه ويجتمعون يديه ابنه ابو الفضل عبد الواحد بن فضل  
بعد كلامه قائما على قدميه ويوردون قصودا بحسنه ثم القرآن على ابى الحسن الخاضع لسمع الحديث من ابى طاهر  
مهدى وابى الحسن الخاضع لسمع الحديث من ابى محمد بن علي بن الباقى وابى القاسم ابى بشر بن وابى علي بن شاذان  
وتفقه على القاضي ابى علي بن ابى موسى الباقى وفقره على الوالد السعيد قطعه من المذهب وكان يعنى في المسائل  
المشهوره وكان امام العصر اصيل به في بعض جهاته الى امره الاطراف لانه كان له قبول عند الامر او  
ولما ورد اصحابه كتب الناس عنه الحديث وشهدوا قاضى القضاة ابو محمد عبد الله بن مكيون  
والد اعاني فقيلا مشهورا ثم قرأت على ابى محمد رزق الله قلت له اخبرك ابو محمد عبد الواحد بن محمد  
مهدى قال اخبرنا ابو عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن عثمان بن كرامه قال اخبرنا خالد بن محمد  
عن سليمان بن بلال عن شريك بن ابى نجر عن عطاء بن ابى هريره قال قال رسول الله ان الله تعالى  
قال من عاد الى ديار فقد اوتى بالهرب وما تقرب الى عبيد ابى عبد الله الى ما اقترفت عليه و  
ما يزال عبيد يتقرب الى ما يوافي حتى اجبه فاذا اجبته كنت سمع الذي سمع به وبعده الذي بعثه  
وبه التي يطمئن بها ورجله التي يمشي عليها وليس بها مني عبيد ولا عبيته ومن استعانني لم اعينه و  
ما تروى من بني انا فاعلمه تروى من نفس المؤمن بكبره لموت واكره مساته ولا بد منه اقره الجاهل  
من ابن كرامه مولده سنة اربع مائة وقيل سنة احدى واربعمائة ومات ليلة النصف من جمادى  
سنة ثمان وخمسين واربعمائة ودفن في داره بباب المراتب ثم نقل بعد ذلك الى مقبره امانا لما  
ابنه ابو الفضل سنة احدى وتسعين واربعمائة قال ابو محمد التميمي ان هذا الخليفة المطيع لسعد بن عظيم بن علي  
الاهلب بن سلقبة فقال لاهلب ابى بكر عبد العزيز بن زيد ان تقرب الى استعاذتك فقال لي  
فقال له ان مذهبك ان لا يمشي عليه شي فقال صدقا بلال علي من تروى فقال له بل صدق به علي بن زيد  
انت فصدق به وقال ايضا لما توفي ابى ابو الفرج فخرجت ان اوفنه في المركبة مع اهلهم ودفنه



فما كان الليل رايتني النوم فقال لي يا يحيى خذت على الامام فقلت تب ان ابنتك وادفنتك في  
موضع اخر فقال اذا فقلتني من هذا الرجل فمن ابنتك

ابو يحيى آبراهيم الميموني كان صالحا مقربا وينا وسمع من الوالد السعيد الحديث وحضر بعض ايامه ومات يوم السبت

تاسع ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة وصليت عليه اما بالجامع المنصور

ابو يعلى بن الكيال كان رجلا صالحا وتروى الى الوالد السعيد زنا ما موافقا وسمع منه علما واسعا وكان

عبدا صالحا وقيل انه كان يحفظ الاسم الاعظم

ابو الحسن بن المبارك السهمي ولد برب السهمي الكرخ فحضر بالهزري وثقة على الوالد السعيد وروى

في حياته وبعد مماته وكان كثير النكا وتقيما بالعلمين سمع من الوالد السعيد الحديث الكثير وقضى في القضاة

سنة تسع وثمانين واربعمائة ومات في ليلة الكبير الصلاة على ابيه اما بالجامع المنصور فخلعت ودفن في جامع

ابو محمد عبد الله بن جابر بن ياسين غالي سمع الوالد السعيد الكثير وكان احدث من سئل به بالجامع المنصور وروى عنه

قطعة من الحديث والحديث وكتب اشيا من تصانيفه وسمع من خلق كثير منهم ابو يعلى بن شاذان القاسم

ابن لميزان في افرنج وحدث وسمع منه جماعة وسمعت منه عدة اخر او كان صادق اللبوس حسن الوجه

يبلغ الحاضرة كثير القراءة للقرآن طبع الخط حسن الحساب مولده سنة تسع عشرة واربعمائة ومات يوم الاربعاء سنة

العرين من ثمانين سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وصليت عليه اما ودفن في ترب والده قرب باب قبر امان

ابو عبد الله محمد بن الحسن الرازي في حب الوالد السعيد وكان زاهدا ورعا عالما بالقرآن وغيره ومات يوم الاربعاء

سنة ثمانين واربعمائة

ابو الحسن بن زفر العلوي في حب الوالد السعيد وسمع درسه وكان صالحا كثير السداوة والسلفين بالقرآن

وبغنى انه سر الصوم نفسه وسبعين سنة ومات سنة تسعين سنة وكانت وفاته قبل وفاته ابني عبد الله

الرازي في ايام لا احفظ عددا

ابو علي أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي سمع درس الوالد السعيد بن سميع سنة احدث الكنية وكان المستمعيين  
على الوالد السعيد بجامع المنصور وتوفي سنه يوم الاربعاء العشرين من ثوال سنة ثمان وتسعين واربعمائة  
ودفن في يوم الخميس

ابو القاسم الغوري كان شيخا صالحا متقربا دينا

ابو منصور محمد بن أحمد بن علي هياط المقرئ شيخ الصالحات ثقة الدين قرأ القرآن على أبي نصر بن سرور المقرئ  
وفيه ولم يزل يقرئ ويلقي الى حين وفاته وكان حسن التلقين في التلاوة وسمع من عبدة النعمان ابو القاسم  
ابن بشار بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي منصور بن السواق وابي الحسن بن القزويني وابي القاسم الدمشقي في سنة  
وافقه على الوالد السعيد وكان الوالد اذا جلس للحكم بنهر المعلى بقبعة الجلبوس للحكم في سجده ويصلي خلفه فسمته  
ليقول اهل يوم جلس والدك القاضي الامام للفقهاء واجتمع الناس حضرت صلاة الظهر فتأخرت  
وقلت يا سيدنا تجلس بالصلاة وراك فقال لي اقدم يا يا منصور حالك صلاتي وراك فعرس  
لدي في قلوب العامة ولخاصة بناحية وجملة وكان كثير الصيام وداره من القيام ولدته احدى  
واربعائة وتوفي في الحرم سنة تسع وتسعين وصلى عليه ببطر الخوارج في جامع القصر وصلى عليه في جامع  
المنصور وكان خلقه على خيارته متوفرا ودفن بمكتب قبر ابي الوفا بن القواسم سنه وبين قبره امانا  
أحمد قبره ان قرأ القرآن بضعا وستين سنة ولحق بها وكان رجلا لغزيا والافراء الذين يعلمون القرآن  
وكان له وروين العاشين يقرأ فيه سبعاً من القرآن قايما وقائدا ولقد روي له من المسامات  
الصالحات في حياته وبعد وفاته عدة منامات رحمه الله

ابو بكر أحمد بن علي بن أحمد العلبي المكنى بـابن الصلاح والمزبوح الوالد السعيد بن سميع درس سنة احدث  
من فحوات بركته عليه فصار زاهدا عابدا فظهر له في الناس القبول الطيبة واجاب الدعوة وكان في هذا  
يعمل صنعة البصر والاسفيداج وينتد من عمل الصور والنقوش وبني الصانع من ذلك وعلى اسناده

الى دار بعض السلاطين فكم بالحسناء وانه ادخل الى بيت في دارهم وكان في البيت صور  
 الاساقفة فحمله فحمله في هذا البيت فقال نعم فلما خرجوا عنه فخلا بنفسه هذا الفاس وعلا الذناب  
 الذي يكون للصلح للمحل وكسر الصور كلها فلما جاء العرفاء واما فعل استعظم افك من وقيل له  
 قد رتب على فعله في دار هذا السلطان وقد اتفق على بزه مال فقال هذا منكرو المسد امر كبيره وان  
 فقد فعلت ما تعين على من الاكثار وكل ما سعاد هذا فاقبى امره الى السلطان وقيل له هذا رجل صالح  
 مشهور بالديانة وهو من اصحاب ابن الفراء رحمه الله فقال خرج ولا يحكم ولا يقال له شي الا يقبل به صدره ولا  
 يجاب له عنه فلما اخرج ترك محل الخضر ولازم المسير القري القران ويأثم الناس وكان له مقدار قد ورث  
 من ابيه كان بيع سنة ثمانيا ويقتوت به وكان مقيما لا يات من احد شيئا ولا يطلب ولا يسأل  
 احد احب لنفسه من امر الدنيا مقبلا على نفسه وشانه شغلا بعباده ربه كثير الصوم والصلوة وكان  
 بنفسه في كل ليلة الى جبله يعمل في كونه له الما ليعطى عليه وبان من كراماته غير قليل اخبرني عن ثقت به  
 من اصحابي انه كان لبعض الملوك صغيرة وان ظهر به وجه في حلقه ورقيه وفاقوا على الصبي سنة وانه اخذته وحمله  
 الى هذا الشيخ الصالح اهدره خرا عليه ثياب من القران ونفت عليه من رقيه فزال ما كان بالصبي اذن  
 بعد يوم او يومين ولم ينج الى ملاه بغيره اذا كان هذا الشيخ من نفسه بعد ان يعجب الوالد السيد وكان ترضاه  
 يحل ما يحتاج اليه من الخبز وغيره من حاجه بنفسه ولا يستعين باحد من يعرفه سارا الى قضاة حاج المسلمين  
 كرامته الناس الثمين وجه مرار اذ رآه النبي ص فلما كان في نوال من سنة ثلاث وخمسة خرج عازا على  
 الحج فبلغنا في يوم الاحد ثامن من شهر المحرم من سنة اربع وخمسة انه وصل الى مرقات يوم الثلاثاء ثامن من المحرم  
 من سنة ثلاث وخمسة وكان قد وقع من الحبل في الطريق فمات وكان سبعة ايام من الوقوع وانه شهد عرفه  
 عمر ما يوم الاربعاء فمات في سنة ذلك اليوم على جبال مرقات عمر ما رحمه الله فعمل الى مكة وطيف به حول البيت  
 ودفن في يوم الخميس وهو يوم الخميس بمكة من سنة ثمان مائة الفيل بن عياض الرازي وكفاك بهذه الوفاة فضيلة وفرا

فلما حج ذلك سنة فحصل له أعلى و حضور المسجد الحرام للصلاة عليه صلاة الغائب فحضر الناس  
 أصحاب دولته الامام المستظهر بأمر أمير المؤمنين باوامر الله توفيقه وتقدم بعض اصحاب الوالد السعيد  
 للصلاة عليه وصليت امام عليه في مسجد يباب المراتب بعد زواله صلى مع جماعة وكذلك صلى  
 عليه في المسجد الحرام كن الجباب الغري وعلى الى انه رحمه الله كان اذاج زار القبور عليه وعلى الى من قبر  
 الفضيل رضي و غط بعصاه الارض يقول يا رب ماها يارب ماها فاستجاب الله له رحمه وايماننا وجميع المسلمين  
 ابو الفتح محمد بن علي بن محمد العلواني وكان قد شاهده الوالد السعيد وتفقه على صاحبيه القاضي ابو علي الكوفي  
 جعفر ودرس في المسجد الذي كان يدرس فيه الشريف ابو جعفر ثماني ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة  
 وصح من الحسن المقرئ الدرزي كان زاهدا امارا بالمعروف وشاهدا الوالد السعيد وتعلم منه انسابا  
 وتعلم من تلميذه الشريف ابو جعفر وضم القرآن لخلق كثير وكان مداوما للقيام والتهجد بالليل وله حقا  
 كثيرة يحكم كل ختمه منها في ركعة وكانت وفاته على ما على في الصلاة وهو ساجد في شهر ربيع الآخر سنة  
 ست وخمسمائة ودفن بداره بدرزيان وصليت الى هناك وصليت على قبره  
 علي بن محمد بن علي البوسفوري الانباري تفقه على الوالد السعيد وسمع منه الحديث الكثير وكان له شبهة وله  
 شهادة منه قاضي القضاة محمد بن علي بن محمد الدامغانى ومحمد بن الطاهر الشافعي وعلي بن محمد الدامغانى وولي القضاة  
 بروج باب الطاق وكان يعطي في جامع المنصور وجامع القصر ويشهد ويحكم وكان يترجم السنة في مجامع  
 وحدث من الوالد السعيد كثير من سماعات وصفحات ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة وصليت  
 عليه اماما يجامع المنصور في العقورة وشيعته الى مقبره امامنا الحمد رقت الله عليه  
 ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد المعروف بابن المظفر سمع من الوالد السعيد الحديث الكثير وحدث عنه وكتب  
 احاديث وغيره من مصنفات الوالد وقرأ القرآن على ابن الصلي وكان ثقة صالحا ومات في جمادى الآخرة  
 سنة ثمان وخمسمائة وصليت عليه اماما وشيعته الى مقبرة احمد رحمه الله

والشيخ ابو الخطاب محفوظ بن احمد الكلوذاني وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة ومات في جمادى  
سنة ثمان وخمسين

والشيخ محمد بن عثمان بن النواشم بن الوالد السعيد الطريث وحضر درسه ونسخ معظم كتبه وصليت عليه  
امام في المصلح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمسين وخمسين ودفن في مقبرة امامنا احمد رضي  
والسيد المبارك بن علي المحمدي سمع الوالد السعيد وابن المهدي وجمادى جابر وابن العاصم وابن النضر  
وغيرهم ودرس الفقه على صاحب الوالد السعيد الامام ابي علي يعقوب واني بحضرته فمات في ودرس واقفي و  
قبلت نهاده وولي قضاء باب الازم وكانت سيرته جميلة وعشرته مليحة وقيل ان مولده سنة ست  
واربعين واربعمائة وكان بمكة وبني بنية استرج واجتمعنا في مجلس الشريف ابي جعفر المدرس فمات في وولي  
في ليلة الجمعة ثمانية عشر محرم سنة ثمان عشر وخمسين وصلى عليه في عدة مواضع دفننا بجامع العصر  
الشريف كنت انا الامام في احدى جهات وصلى عليه في عدة مواضع ودفن بالقرب من قبر امامنا احمد وكان  
دفنه قبل صلاة الجمعة ثمانية عشر الشهر المقدم ذكره وكان يلج المناظرة ودفن في يوم الاحد رابع عشر الشهر  
قاضي القضاة علي بن محمد ومات ابن يعقوب في يوم الجمعة ثمانية عشر جمادى الاولى سنة ثمان عشر وخمسين  
وهو ابو الوعايل عفيف السجادي وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة

ابو البركات طلحة بن احمد بن طلحة قرأ على الوالد حفصا وسمع منه الحديث الكثير ومن الجوهري ومن غيره  
وحضر درسه الفقه وقال في اقراني كل اسبوع خمسين ودفن في يوم الاربعاء ثالث شعبان سنة اثنتين وثمسين  
وخمسين وصليت عليه اماما في المصلح ودفن في مقبرة سيد العزير رحمه الله فمات رحمه الله وجمادى  
احمد والدنا محمد وسلفنا الذين سلکوا سلکنا والبسم بحميد وصلى الاكرام وجميع ائمة المسلمين  
ابل السنة والدين جنات الفردوس من دار السلام وصالح في الدنيا اقدار انهم واصحابهم العالمين  
عليهم من جميع اوليادهم واولادهم ومن عليينا وعليهم بركة ائمة الانبياء والاولياء والمحمول في اعالي  
الاجات

ورجات ايتهم مع المنعم عليهم من الصديقين والعلاء القدر من الصالحين والشهداء واياه اسأل  
 ان يظول على دمي والدي واخواني ومن كان على اعتقادي في طلب مرضاته بدوام النشاط في اتخاذ  
 على معانيق موافقة تواتر الانتباه وان يربى لي ولهم الصيال السعي في الجهد الى يوم الورد واللقاء  
 وصول الى السور والبقاء في جوار المصطفى من صفوة المخلصين المختارين خيار العظماء محمد بنينا افضل  
 السفراء واوجب المستحقين لانساء صلوات الله عليه وعلى آله وعلى سائر ملايكته والمصطفين من اهل  
 ولايته والحمد لله رب العالمين وولي المؤمنين كما ينبغي لعظمه جلالة وعزته ببارجاء والسلام على  
 من اتبع الهدى واشرافنا الرشيد على ظلم الروي

كتب احقر سيد عبد الرحيم ابراهيم با دوى البروداني غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين حسب فرمايش من اجل  
 مولانا سيد صدر الدين احمد البواري البروداني ادام الله توفيقه

دفعت العصر

قد حصل الفراغ من تصحيح هذا الكتاب يوم الاربعاء اثناس عشر  
 من ذى الحجة ١٣٣٤ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٤ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٤ هـ  
 والمؤلف خاتم حسن المدرسين بمدرسة الجبلية البواري  
 حبيب الله الغفر الله له ووالديه والمؤمنين والمؤمنات  
 البرقي الزاد النبوي ووطنه غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين  
 الكتاب الجبلية البواري

